تقريـــر

لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

الدورة الأربعون

روما،
(ايطاليا)
22 – 19
يونيو
2012

تقرير

الدورة الأربعون

للجنة مكافحة الجراد الصحراوي

التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

روما، 19-22 يونيو 2012

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما، 2012

بيان المحتويات

قائمة المصطلحات 7

قائمة التوصيات 8

المقدمة 11

أعضاء مكتب الدورة 12

جدول الأعمال 12

العروض، الناقشات والتوصيات 13

الجلسة 1: تطور حالة الجراد الصحراوي 13

نظرة عامة على حالة الجراد الصحراوي من مارس 2009 إلى مايو 2012 13

التوقعات حتى شتاء 2013/2012 15

تهديدات الجراد الصحراوي لغرب أفريقيا: استنتاجات فريق العمل المكون من الخبراء 17

الجلسة 2: لجنة مكافحة الجراد الصحراوي والهيئات الإقليمية 19

تاريخ وتطور هيئة مكافحة الجراد الصحراوي 19

أنشطة الهيئات الإقليمية: 2009-2012 20

- هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية 20
- هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى 21
- هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا 22

أثر الهيئات وبرنامج أمبرس على تنمية القدرات الوطنية وتحسين إدارة الجراد الصحراوي 23

- نتائج الاستبيان 23
- المنطقة الغربية (موريتانيا) 24
- المنطقة الوسطى (اليمن) 25
- منطقة جنوب غرب آسيا (باكستان) 26

التوجهات المستقبلية والتحسينات الواجب إدراجها لضمان الاستدامة 27

الجلسة 3: أنشطة لجنة مكافحة الجراد الصحراي 29

متابعة توصيات الدورة التاسعة والثلاثين 29

الصندوق الائتماني الدولي 9161: الاشتراكات/ المصروفات 2008- 2011 31

الصندوق الائتماني الدولي 9161: خطة العمل للفترة 2012- 2014 33

مسائل أخرى 34

تدخل الرئيس المستقل لمجلس لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة 35

تشكرات..... **Error! Bookmark not defined.**
المصادقة على التقرير 36
جلسة اختتام الاجتماع 36
الملاحق
الملحق الأول: قائمة المشاركين..... 37
الملحق الثاني: جدول الأعمال المعتمد 43
الملحق الثالث: نظرة عامة على حالة الجراد الصحراوي من مارس 2009 إلى مايو 2012..... 44
الملحق الرابع: ظهور الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية :خطة عمل للفترة الممتدة من شهر يوليو إلى أغسطس 2012 والتي تشمل النيجر،مالي وتشاد 49
الملحق الخامس: التوجهات المستقبلية والتحسينات من أجل الاستدامة (الحكامة المالية) 55
الملحق السادس: المتأخرات في 31 ديسمبر 2011 والمساهمة المستحقة في عام 2012 على حساب الأمانة 59
الملحق السابع: 60
الصندوق الائتماني الدولي رقم 9161: خطة العمل 2012-2014 60

قائمة المصطلحات

AG	قسم الزراعة وحماية المستهلك *Agriculture and Consumer Protection Department* (FAO)
AGP	قسم الإنتاج النباتي والوقاية *Plant Production and Protection Division* (FAO)
CERF	صندوق الاستجابة للطوارئ *Emergency Response Fund*
CRC	هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
DLCC	لجنة مكافحة الجراد الصحراوي للمنظمة
DLIS	مصلحة معلومات الجراد الصحراوي على مستوى مقر المنظمة
eLERT	الأدوات الإلكترونية للاستجابة لمخاطر الجراد *electronic Locust Emergency Response Toolkit*
EMPRES أمبرس	نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود *Emergency Prevention System for Transboundary Animal and Plant Pests and Diseases*
FAO	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
FEM	صندوق البيئة العالمي
IIA	المعهد الدولي للزراعة
OLCP-EA	منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا
PSMS	منظومة تسيير مخزونات المبيدات *Pesticide Stock Management System*
SFERA	الصندوق الخاص بأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل *Special Fund for Emergency and Rehabilitation Activities* (FAO)
UBV	المبيدات ذات الحجم العالي الانخفاض
USAID	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
RAMSES	منظومة التعرف ومتابعة محيط شيسوسيركا Reconnaissance And Management System of the Environment of *Schistocerca*

قائمة التوصيات

1. **أوصت** اللجنة باستكشاف جميع الإمكانيات لضمان استمرارية جميع الأنشطة التي تقدمها اللجنة بصورة مناسبة في المستقبل بما في ذلك التخطيط لمن سيتولى منصب كبير مسئولي التنبؤ عن حالة الجراد الصحراوي في المنظمة فيما بعد،
2. **أوصت** اللجنة، البلدان والمنظمة والهيئات الإقليمية والشركاء التقنيين والماليين بأن تمضي قدما في تنفيذ الإستراتيجية الوقائية المتبعة، مع توفير الدعم الكافي من جميع الأطراف من أجل تعزيز الانجازات وضمان استدامتها، ولا سيما تطويرها؛
3. **أوصت** اللجنة بأن تتواصل الأبحاث فيما يخص طرق أخذ العينات حتى يمكن تقدير مدى انتشار وحجم مجموعات الجراد الصحراوي؛
4. **صادقت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي على خطة العمل المتعلقة بمالي والنيجر والتشاد لشهري يوليو وأغسطس 2012 والتي أعدها فريق عمل مكوّن من خبراء؛
5. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي البلدان المعرضة للتهديد المباشر، وهى مالي والنيجر وتشاد، بتنفيذ خطة العمل كما وضعها فريق العمل المكوّن من الخبراء، وأن تحشد كل الموارد الممكنة من أجل تفادي أي تدهور لحالة الجراد الصحراوي؛
6. **أوصت** اللجنة البلدان المجاورة بأن تحشد كل الموارد الممكنة على طول الحدود المشتركة لمسح و مكافحة أي قدوم لمجموعات الجراد الصحراوي؛
7. **شجعت** اللجنة بلدان المنطقة على مواصلة مساعدة بعضها لبعض كلما أمكن ذلك، بتنسيق ودعم من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.؛
8. **أوصت** اللجنة منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الشركاء التقنيين والماليين لدراسة كل السبل التي من شأنها توفير مبلغ العشرة ملايين دولار أمريكي الذي سيساعد على تغطية كامل نفقات حالة الجراد إلى غاية أكتوبر 2012، ويسخر فيه مبلغ 2.5 مليون دولار أمريكي لتغطية الاحتياجات الفورية لمالي والنيجر وتشاد؛
9. **أوصت اللجنة** بضرورة تشكيل مجموعة عمل لكي تناقش الاختصاصات الجديدة للجنة مع الاقتراحات بشأن مجموعات العمل التقنية في المستقبل، تشكيلها، مهامها، وأي موضوعات أخرى ذات صلة، وأن ترفع تقريرا بكل ذلك إلى اللجنة في دورتها القادمة؛
10. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تعمد الفاو إلى استكشاف سبل ووسائل دعم المرحلة الثانية من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية، وأن تتابع مجهوداتها مع المانحين؛
11. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإتمام إجراءات الدعم المالي الذي يوفره البنك الإفريقي للتنمية للمرحلة الثانية من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية، بناءا على الأعمال التحضيرية التي قامت بها كل من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والبنك الإفريقي للتنمية؛

12. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تتصل كلّ من الفاو وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية بصندوق البيئة العالمية (FEM) للنظر في إمكانية المساهمة في تمويل الجوانب البيئية للمرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية؛

13. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي أيضا ببذل جميع الجهود للحفاظ على المستوى الحالي للموارد البشرية في أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية؛

14. **دعت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي البلدان الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية إلى التأكد من استعدادها لتحمّل كامل التكاليف المتكرّرة في نهاية المرحلة الثانية من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية؛

15. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأنه ينبغي على الفاو أن تبحث مع الجهات المانحة عن إمكانيات تقديم الدعم الملائم للدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى للحد من مخاطر الجراد؛

16. **حثت** اللجنة جميع الدول المعنية لتسوية متأخراتها في الصندوق الائتماني الخاص بالهيئة التابعة لها؛

17. **شجعت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي حكومتي مالي واليمن لإعادة تهيئة قدراتهما لمكافحة الجراد الصحراوي، **ودعت** الشركاء في التنمية على تقديم الدعم اللازم لذلك؛

18. **أقرّت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي "نظام التمويل المصمّم لمواجهة مختلف مستويات انتشار الجراد الصحراوي" الذي تمّ اقتراحه؛

19. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تنظم الفاو في 2013 اجتماعا يضم بعض دول المناطق الثلاث المعنية بالجراد الصحراوي مع المانحين لتحديد الأدوات المالية المقترحة على نحو أكثر دقة وعملية؛

20. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تقدّم الفاو أثناء دورتها المقبلة تقريرا عن " نظام التمويل المتماشي وديناميكية تطور الجراد الصحراوي "؛

21. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بمتابعة الأعمال المتعلقة بالمصطلحات المستعملة في مجال الجراد من طرف لجنة الكترونية مختصة؛

22. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بضرورة ترسيط والدعوة لتوفير مستوى من الاستقلال الذاتي للوحدات الوطنية المكلفة بمكافحة الجراد؛

23. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن يقوم فريق العمل المسئول عن تحديث اختصاصات وتفويض اللجنة، بالتعاون الوثيق مع الأمانة، بتقييم اشتراكات الدول، وإمكانية تخفيض متأخرات الدول الأعضاء؛

24. **دعت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عمان إلى أن تصبح عضوا في اللجنة مرة أخرى؛

25. **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي باستخدام الأرباح الناتجة عن صندوق اللجنة في تنفيذ الأنشطة؛

26. **صادقت** اللجنة على الميزانية رقم 2 (المشكلة أساسا من الاشتراكات السنوية) مع إعطاء الأولوية للأنشطة من طرف الأمانة، والأخذ بعين الاعتبار لملاحظات الدول وحث كل الأطراف على بذل الجهود اللازمة ليتم تسديد الاشتراكات السنوية للبلد؛

27. **أوصت** اللجنة أنه على الفاو، هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب شرق آسيا والدول المعنية أن تدرس إمكانية توسيع برنامج أمبرس (مكون الجراد الصحراوي) لمنطقة جنوب شرق آسيا؛

28. **أوصت** اللجنة أن تقدم الفاو الإمكانات اللازمة، خاصة البشرية منها، لفريق الجراد وآفات النباتات العابرة للحدود وكذا للهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي، وذلك قصد تمكينها من القيام بمهامها على أكمل وجه ممكن.

المقدمة

1- في دورتها التاسعة والثلاثين المنعقدة بروما من 10 إلى 13 مارس 2009، قررت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) أن يتم تحديد تاريخ عقد دورتها الأربعون من طرف المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وقد حدد المدير العام للمنظمة الفترة ما بين 19 إلى 22 يونيو 2012، وعليه تم إرسال الدعوات للدول الأعضاء والمنظمات الفاعلة التي يمكن أن تهتم بتسيير مشكلة الجراد.

2- قائمة المشاركين في الملحق I.

3- تم افتتاح الدورة رسميا من طرف السيد **TRAORE** المدير العام المساعد المكلف بقسم الزراعة وحماية المستهلك (AG)، الذي رحب بالمشاركين . وفي مستهل كلمته قال السيد **تراوري** أن كون بلده الأصلي ينتمي إلى دولة من دول الساحل وهي منطقة متضررة بشكل متكرر بالجراد الصحراوي، فإنه معني بصفة خاصة بالأنشطة المباشرة أو الغير المباشرة التي تقوم بها الأطراف المشاركة في الوقاية من ظهور، فوران وغزو الجراد أو في الحد من تأثيره.

4- وذكّر السيد **تراوري** المشاركين بالتفويض الموكل للجنة، والذي ينص على تزويد المدير العام بالمشورة العلمية والتقنية بشأن كيفية معالجة قضايا الجراد الصحراوي حتى يتسنى للمنظمة القيام بدورها كمنسق عالمي في المسائل المتعلقة بهذه الآفة العابرة للحدود. وأضاف أن من ضمن مسؤوليات المنظمة أن تزود أمانة اللجنة بالمعلومات وأن تدعم الهيئات الإقليمية الثلاث لمكافحة الجراد الصحراوي. كما أضاف أن من بين المهام الرئيسية الأخرى تنسيق تبادل المعلومات، وتحليلها، وإصدار نشرة شهرية عن حالة الجراد الصحراوي مع التوقعات لمدة ستة أسابيع.

5- وذكّر المدير العام المساعد بأن آخر اجتماع للجنة في 2009 كان قد تضمن مناقشات مطولة عن التحدي الذي يواجه التخطيط للمكافحة الوقائية، والإدارة البيئية والتطلعات المستقبلية. كما قال أن شعوب البلدان المتضررة قد بذلت جهودا ضخمة، بدعم من الجهات المانحة والعديد من المنظمات ومنظمة الأغذية والزراعة لوضع إستراتيجية للمكافحة الوقائية والتحضير لحالات الطوارئ. ومنذ آخر دورة للجنة، تحقق النجاح في جميع حالات مكافحة الجراد الصحراوي السبع تقريبا في ثلاث مناطق، وذلك بفضل جهود البلدان المتضررة بتنسيق من هيئات المنظمة. كما سجل أنه وبعد تحليل حالة الجراد خلال الثلاث سنوات الماضية والتطورات المحتملة في الأشهر القليلة القادمة، فعلى المشاركين في هذه الدورة أن يركزوا على تحسين عمل اللجنة والهيئات، وكيفية ضمان استدامة إستراتيجية المكافحة الوقائية وعلى الأخص عن طريق آليات تمويل مناسبة و الاشتراكات المنتظمة للدول الأعضاء في الصندوق الائتماني الخاص باللجنة. كما ذكر أن المرحلة الأولى التي نجحت في المنطقة الغربية من نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، التي مولها بنك التنمية الإفريقي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والتي نفذت بالتعاون الوثيق مع البنك الدولي، قد وصلت إلى نهايتها، وحث الجهات المانحة على دعم المرحلة الثانية ضمانا للمحافظة على المنجزات التي تحققت حتى الآن.

6- وأقر المدير العام المساعد أن حالة الجراد الصحراوي في الوقت الحاضر تنطوي على خطر محتمل لدول خط المواجهة الأول في غرب إفريقيا. حيث قد تتزايد أعداد مجموعات الجراد بصورةٍ هائلة هذا الصيف إذا سقطت أمطار جيدة وإذا استمر انعدام الأمن في إعاقة عمليات المسح والمكافحة.

7- وأضاف السيد **تراوري** أن البلدان المتضررة لازالت تعتمد بصورة أساسية على المبيدات الكيماوية في مكافحة الجراد الصحراوي وقد وضعت المنظمة نظاما لإدارة مخزونات المبيدات (PSMS)، قصد إدارة هذه المخزونات المبيدات بصورةٍ آمنة وفعالة. وأصبحت جميع بلدان المنطقة الغربية تستخدم هذا البرنامج الآن، ويجري إدخاله إلى المنطقة الوسطى. وأوضح أن المنظمة تشجع مواصلة التوسع في هذا النظام واستخدام البلدان الأعضاء في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي للتبادل الثلاثي الخاص بالمبيدات.

8- وقال المدير العام المساعد إن برنامج الاجتماع خلال الأيام الأربعة المقبلة يبدو مشحونا بالموضوعات المهمة. وبعد أن تمنى للمشاركين نقشات مثمرة تصدر عنها نتائج حاسمة، أعلن باسم المدير العام،عن افتتاح الدورة الأربعين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي.

أعضاء مكتب الدورة

9- تم انتخاب :

الرئيس: السيد **مهدي قميان** (جمهورية إيران الإسلامية)
نائب الرئيس: السيد **فؤاد باحكيم** (اليمن)

لجنة الصياغة:

السيد **محمد عبد الله إب** (المعروف باسم ولد باباه) (موريتانيا)، السيد **أدريانيسن** (اللجنة الاسترالية لمكافحة الجراد)
السيد **كلايف إليوت** والسيدة **كريس ماريون** (الأمانة)
السيد **دومنيك مونو** والسيد **محمد الأمين ولد أحمدو** (الأمانة لمراجعة الترجمة الفرنسية والعربية على التوالي)

جدول الأعمال

10- يرد جدول الأعمال، بعد تعديله والموافقة عليه، في الملحق II.

العروض،الناقشات والتوصيات

الجلسة 1: تطور حالة الجراد الصحراوي

نظرة عامة على حالة الجراد الصحراوي من مارس 2009 إلى مايو 2012

11- استهل السيد K.CRESSMAN، كبير مسئولي التنبؤ عن حالة الجراد في المنظمة كلمته بتوجيه الشكر إلى جميع البلدان التي قدمت باستمرار بيانات جيدة، مساهمة بذلك في المحافظة على متابعة حالة الجراد وعلى ضمان إنذار مبكر على المستوى الدولي بالتعاون مع المنظمة. وقال إنه قد تم تسجيل سبع تفشيات لعودة ظهور الجراد الصحراوي في الفترة الممتدة من مارس 2009 إلى غاية مايو 2012. وأن ثلاث منها حدثت في المنطقة الغربية في موريتانيا (أكتوبر – ديسمبر 2009، أكتوبر2010 – مايو 2011) وعلى طول الحدود بين ليبيا والجزائر (فبراير– مايو 2012)، كما ظهرت أيضا ثلاث تفشيات في المنطقة الوسطى في اليمن وشمال الصومال (مارس– يونيو 2009) وفي السودان (أكتوبر 2010– مايو 2011) وفي الأخير ظهر تفشي في جنوب غرب آسيا على طول الحدود بين الهند وباكستان (أكتوبر– نوفمبر 2011). وكانت هناك تجمعات لأسراب صغيرة في جميع البلدان التي غزاها الجراد، عدا موريتانيا في عام 2009. ورغم هذا التفشي للجراد إلا أنه بسبب عمليات المكافحة وقلة الأمطار، لم تستطع سوى بعض الأسراب الانتقال من شمال السودان إلى المملكة العربية السعودية (نوفمبر 2010) ومصر (يناير 2011)، وانتقلت مجموعات بالغة وأسراب صغيرة من الجراد من الجزائر وليبيا إلى مالي والنيجر (يونيو 2012). وقد تسبب حالة انعدام الأمن في عرقلة عمليات المسح والمكافحة في الجزائر وليبيا في عام 2012. وقد تمت معالجة مساحة بلغت في مجموعها 350.000 هكتار خلال الفترة موضع الاستعراض، كان أغلبها في المملكة العربية السعودية، موريتانيا، الجزائر، السودان، باكستان و ليبيا. وعلى العموم فقد كانت أنشطة مكافحة الجراد على أوسع نطاق في الفترة الممتدة بين خريف عام 2010 وربيع عام 2011، وخلال ربيع عام 2012. ولم تحدث أي عمليات تكاثر تذكر في شتاء عام 2009 أوصيف عام 2011. يحوي الملحق III على وثيقة توضح بشكل مفصل حالة الجراد من مارس 2009 إلى غاية مايو 2012.

12- وفي ختام عرضه، أشار كبير مسئولي التنبؤ عن حالة الجراد بالمنظمة إلى أن تفشيات الجراد السبع تمت السيطرة عليها من طرف الوحدات الوطنية، بدعم من الهيئات الإقليمية – وأن الفضل في ذلك يرجع إلى تنفيذ إستراتيجية المكافحة الوقائية بصورة ناجحة. وتأكيدا لفوائد هذه الإستراتيجية، أشار إلى أنه، وحسب تقدير تقريبي، فقد تم إنفاق نحو 20 مليون دولار أمريكي على المكافحة الوقائية في السنوات الثلاث الماضية، مقابل 570 مليون دولار في الفترة 2003 - 2005 عندما انتشر الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

13- تقدم مندوبو الدول بالشكر للسيد كريسمان على عرضه و لمنظمة الأغذية والزراعة على الدور الذي تلعبه في رصد نشاط الجراد والإنذار المبكر على المستوى الدولي. وقال مندوب موريتانيا أن التحسن الذي حدث في جمع المعلومات كان مكسبا كبيرا للبلدان المتضررة من الجراد. فكل بلد يسعى إلى إعطاء معلومات ذات جودة، ويتلقى بالمقابل معلومات بنفس الجودة من مصلحة معلومات الجراد الصحراوي في المنظمة (DLIS) حول حالة الجراد والتطورات المتوقعة في البلدان

المجاورة. حيث تبين مدى أهمية هذه المعلومات. كما تمت الإشارة إلى الخبرة الكبيرة المستوى الموجودة في مصلحة معلومات الجراد الصحراوي، حيث أثيرت مسألة ضمان استمرارية هذه الخدمة على المدى المتوسط والبعيد بعد تقاعد الخبير في هذه المصلحة. **وأوصت** اللجنة باستكشاف جميع الإمكانيات لضمان استمرارية جميع الأنشطة التي تقدمها المنظمة بصورة مناسبة في المستقبل بما في ذلك التخطيط لمن سيتولى منصب كبير مسئولي التنبؤ عن حالة الجراد بالمنظمة فيما بعد. كما أشير إلى أنه خلال الـ 12 سنة الماضية، استقبلت مصلحة معلومات الجراد الصحراوي سنويا متدربا من إحدى البلدان المتضررة من الجراد الصحراوي، وهو ما كان له تأثيره الإيجابي على البلدان وعلى المنظمة نفسها.

14- وأشار مندوب باكستان أنه قد جرت عمليات مسح ومكافحة في بلده خلال ربيع عام 2011، ولكن ذلك لم يرد في العرض الذي قدم. وقد قال السيد كريسمان أن هذه المعلومة مذكورة في وثيقة العمل.

15- تناولت المناقشات في معظمها الحالة الراهنة في الجزائر وليبيا. وأشار مندوب الجزائر أنه لم يتم ملاحظة سوى مجموعات من الحشرات البالغة في شهر يونيو. وأوضح السيد كريسمان أن فرق المسح/ المكافحة لم تستطع الوصول إلا إلى نحو 15 في المائة من المساحة التي يحتمل أن تكون قد تضررت في الجزائر، ولكن عمليات المكافحة التي أجريت قللت من عدد الأسراب التي انتقلت إلى الجنوب باتجاه الساحل. كما قال إن المكافحة الوقائية أصبحت تنفذ الآن بصورةٍ جادة ولكن انعدام الأمن أصبح يمثل مشكلة جديدة. وبشأن الجوانب المتعلقة بالأمن، قال السيد بطرس الأمين التنفيذي السابق للجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC) ،أن عدم إمكانية الوصول إلى المناطق المتضررة في منطقة دارفر بالسودان في الماضي القريب، يتكرر حاليا مع منطقة كردفان. وأن السودان لجأ إلى المنظمات غير الحكومية لكي يجمع المعلومات من داخل دارفور، ثم أقام خطا دفاعيا ثانيا خارج هذه المنطقة. وكان هناك اتفاق عام على أنه لابد من العثور على حلول بديلة ضمانا لجمع البيانات وإبلاغها. وردا على سؤال لمندوب المغرب، قال السيد كريسمان أنه بناء على البيانات المتعلقة بثمانين عاما في لجنة معلومات الجراد الصحراوي، فقد حدث تكاثر على امتداد الحدود بين الجزائر وليبيا في هذا الوقت من العام فيما مضى. ويبدو أن هذه البيانات كانت ترتبط دائما بالأنماط غير المعتادة للأمطار ودرجات حرارة أعلى من المعتاد أثناء الشتاء.

16- وأشار السيد BENHALIMA، الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية أنه لم يكن هناك في أي وقت مضى مثل هذا الكم من المعلومات المتوفرة عن الجراد. وأرجع ذلك إلى زيادة الوجود في الميدان، مع زيادة عدد الفرق المنتشرة، وتفعيل نظام تبادل المعلومات، مع إمكانية نقل معلومات الجراد في تقريبا. وأوضح أن ذلك كان مفتاحا لنجاح الإستراتيجية الوقائية لمكافحة للجراد. كما أوضح أنه رغم موافقة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي على هذه الإستراتيجية في أواخر الستينات من القرن الماضي، فإن هذه الإستراتيجية لم تنفذ بصورة فعالة إلا في السنوات الأخيرة، بفضل الجهود المشتركة من البلدان والهيئات الإقليمية ومنظمة الأغذية والزراعة والجهات المانحة. وبعد أن أعربت اللجنة عن ارتياحها للنتائج التي حققتها الإستراتيجية الوقائية لمكافحة الجراد لا سيما مكافحة ظهور الجراد لست مرات خلال الفترة بين عامي 2009 و2011، **أوصت** اللجنة، في هذا الصدد، البلدان والمنظمة والهيئات الإقليمية والشركاء التقنيين والماليين بأن

تمضي قدما في تنفيذ الإستراتيجية الوقائية المتبعة، مع توفير الدعم الكافي من جميع الأطراف، من أجل تعزيز الانجازات وضمان استدامتها، و تطويرها.

17- وأثار رئيس الدورة سؤالا آخر حول مدى دقة بيانات عمليات المسح للتمكين من معرفة مدى انتشار الجراد خلال فترات التفشي والغزو، وما إذا كانت طرق أخذ العينات المتتالية المستخدمة مع حشرة السونه (بق الحبوب) يمكن تطبيقها على الجراد الصحراوي. وقال السيد كريسمان أن مصلحة معلومات الجراد الصحراوي تواصل العمل فيما يتعلق بالتحقق من نتائج عمليات المسح، التي تعتبر في الواقع مجرد إجراء لأخذ العينات. و أوضح أنه من الممكن أن تكون هذه المسألة موضع بحث. وقال السيد بن حليمة إن هذا البحث بدأ بالفعل في المنطقة الغربية. **وأوصت** اللجنة بأن تتواصل الأبحاث فيما يخص طرق أخذ العينات حتى يمكن تقدير مدى انتشار وحجم مجموعات الجراد الصحراوي.

التوقعات حتى شتاء 2013/2012

18- قال السيد كريسمان إن التنبؤات عن حالة الجراد الصحراوي مثيرة للقلق في منطقة الساحل في إفريقيا الغربية لهذا الصيف. حيث أن هطول أمطار جيدة في وقت مبكرٍ سيسمح بتكاثر جيل واحد على الأقل وربما جيلين مما سيتسبب في زيادة أعداد الجراد بصورةٍ هائلة في النيجر ومالي، وربما تشاد أيضا. والأرجح أن تكون عمليات المكافحة ضرورية ضد مجموعات الحوريات والأسراب. وأضاف أن الحالة قد تتفاقم إذا ما انتقلت أسراب الجراد في نهاية الصيف إلى شمال غرب موريتانيا، حيث ستتسبب علمية التكاثر الخريفي في تهديد شمال غرب إفريقيا خلال فصل الربيع التالي. أما في المناطق الأخرى، فإن عمليات التكاثر على نطاق صغير سوف تحدث أثناء الصيف في المناطق الداخلية من السودان وغرب إريتريا وعلى جانبي الحدود الهندية- الباكستانية، وإن كانت أعداد الجراد ستظل قليلة. وليس من المحتمل أن تحدث تطورات مهمة.

19- وفيما يتعلق بالأعمال التي ينبغي أن تتخذ بشأن الأحوال الراهنة للجراد في المنطقة الغربية، أشار السيد كريسمان إلى أنه على مالي والنيجر أن تبذلا أقصى ما لديهما لحشد فرق المسح و المكافحة، وأنه من الأنسب لكل من تشاد وموريتانيا أن يبدأ عمليات المسح الصيفية في وقت مبكر هذا العام، وأن على بلدان خط المواجهة الأربعة أن تستهل حملة توعية عامة على المستوى الوطني. كما قال أنه ينبغي وضع خطة تتضمن سيناريو متشائم (جيلين من الجراد بين يونيو وأكتوبر، وغزو لأسراب الجراد في شمال غرب إفريقيا في أكتوبر/ نوفمبر) للتأكد من عمليات التأهب، وأنه من الضروري دراسة آليات التمويل المتاحة، بما في ذلك صناديق الطوارئ على مستوى منظمة الأمم المتحدة، والمساعدات الخارجية، نظرا لاحتمال نفاذ صناديق التدخل المحلية.

20- وأثناء المناقشات، كان هناك سؤال حول مدى تضرر المناطق الرعوية، وما إذا كانت بعض البلدان مثل بوركينا فاسو قد تتعرض لغزو الجراد في حال ما إذا انتقلت الأسراب نحو الجنوب. و قد أجاب السيد كريسمان أنه من المحتمل أن تكون المناطق الرعوية في شمال النيجر قد تضررت، وأن الثروة الحيوانية هناك تتكون أساسا من الماعز والجمال. وأنه وفي هذه المرحلة ليست هناك فرصة ليغزو الجراد بوركينا فاسو ونيجيريا وغيرهما من البلدان في جنوب الساحل لأن الوضع في منطقة الجبهة المدارية سوف يتسبب في رياح مضادة لا يستطيع الجراد الطيران ضدها.

21- قال مندوب مالي أن المشكلات في الجزء الشمالي من بلاده موجودة منذ عام 2006 تقريبا، وأنه تم حلها جزئيا بإشراك السكان المحليين: وقد تم تدريب 44 فرقة ريفية كانت تبلغ عن وجود الجراد بالهواتف. أما الآن فقد تعطلت خطوط الهاتف وفقد الاتصال بهذه الفرق عدا فرقة واحدة كان لديها هاتف يعمل بالأقمار الاصطناعية. وفي الأول من شهر يونيو تم إبلاغ المركز الوطني لمكافحة الجراد بباماكو بتواجد أسراب من الجراد على بعد 160 كيلو مترا من الغرب من أغيلهوك وأن الجراد قد غزا ثلاثة وديان. كما أبلغ المركز خلال اليومين الأخيرين عن تواجد سرب كبير بالقرب من أغيلهوك بحيث أنه كان يميّز في السماء، لكن ليس باستطاعته التحقق من المعلومة وقد عقدت السلطات العمومية عدة اجتماعات كما قامت بإرسال نداء استغاثة- ولكن العلاقات مع الشركاء وكذا المساعدات الإنمائية قد علقت في أعقاب الأحداث الأخيرة. وقد اعتبرت الحكومة أنه يمكن تشبيه الحالة الراهنة بالكارثة الطبيعية وأنه من المرجح أن يكون لها تأثيرها على الأمن الغذائي. وأن المعدات والمبيدات الخاصة بالمركز والتي كانت مخزنة في غاو، قد تم سلبها كلها وأن بعض المبيدات قد تم التخلص منها. وقد أطلقت مالي نداءا للمساعدة من طرف دول الجوار.

22- أعلن السيد كريسمان أن بعض المعلومات التي قدمها مندوب مالي غير معروفة لدى مركز معلومات الجراد الصحراوي وأنه من المهم للغاية أن تتاح أي معلومات – سواء تم التحقق منها أم لا لهذه القسم بصورةٍ منتظمة وعلى الأخص من مالي والنيجر، حتى يمكن تقييم هذه المعلومات وتقاسمها مع جميع بلدان الإقليم في الوقت المناسب.

23- قال مندوب الجزائر إن بلاده تنظر إلى الحالة بجدية بالغة، وأنها وضعت بالفعل خطة عمل في حالة ما إذا غادرت أسراب الجراد منطقة الساحل وعادت لتغزوه في أكتوبر. وفيما يتعلق بالنيجر قال إنه ينبغي تقديم صورة واضحة للمناطق التي يمكن فيها القيام بعمليات مكافحة، الوسائل المتوفرة والاحتياجات المطلوبة في الوقت الحاضر، حتى يمكن الحصول على مساعدات من داخل المنطقة. وأشار إلى أن النيجر قد طلبت بالفعل 50.000 لتر من المبيدات الحشرية من الجزائر وهي الكمية التي سترسل إليها في القريب العاجل. وأعلن مندوب النيجر من سفارتها بروما أن الخبير القادم من بلاده عجز عن السفر بسبب مشكلات تتعلق بتأشيرة الدخول، وأضاف أنه سوف يتصل بنيامى وسوف ينقل أي معلومات يتلقاها. وأعلن السيد ولد أحمدو خبير الجراد في منظمة الأغذية والزراعة أن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية قد أرسلت استبيانا إلى مالي والنيجر، وأن النتائج أظهرت أن مقابل 30 فرقة للمسح/ المكافحة مطلوبة في النيجر و22 فريقا مطلوبة في مالي، ليست هناك سوى 6 فرق في كل بلد من البلدين. و أعرب مندوب موريتانيا عن قلق بلاده العميق من الحالة في مالي واحتمالات تأثير الجراد الموجود فيها على بلاده.

24- و أشار السيد بن حليمة أنه من المهم عدم الشعور بالفزع، وأن الأهم من ذلك عدم طلب كميات كبيرة من المبيدات حيث أن المنطقة بها بالفعل ما يتراوح ما بين سبعة أو ثمانية ملايين لتر من المبيدات. وقال إنه رغم أن هناك مؤشرات تثير القلق، فإن هناك أيضا الكثير من الحقائق غير المعروفة، مثل معدلات تجمع الأسراب التي أشارت إليها التقارير. ولكن هناك قبل كل شئ ضرورة البقاء على استعداد ويقظة لاحتمال تنفيذ خطط الطوارئ. وأعلن السيد كريسمان موافقته على ضرورة تفادي حالة الفزع، ولكن لابد من اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت الحالي لوضع كل الاحتمالات من جانبنا. كما أصر على ضرورة أن تقدم البلدان المعلومات عن الإجراءات التي تتخذها، وأن تعرف بالجهود التي تبذلها، وأن تبقي المنظمة على علم بما يحدث.

25- وافق جميع المندوبين على ضرورة أن تقوم مجموعة صغيرة من الخبراء بمناقشة الوضع في مالي والنيجر وأن تبلغ لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بتوصياتها بشأن أي إجراء ينبغي اتخاذه. و أن تضم هذه المجموعة مندوبين من الجزائر، مالي، موريتانيا، المغرب والنيجر، وممثلين عن منظمة الأغذية والزراعة، هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.

تهديدات الجراد الصحراوي لغرب أفريقيا: استنتاجات فريق العمل المكوّن من الخبراء

26- عرض السيد ولد أحمدو خبير الجراد في المنظمة بروما الاستنتاجات التي توصل إليها فريق العمل المكوّن من الخبراء (مندوبون من الجزائر ومالي وموريتانيا والمغرب والنيجر، بالإضافة إلى موظفين من المنظمة، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى)، الذي اجتمع أثناء الدورة الأربعين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي لمناقشة تهديد الجراد لغرب أفريقيا. وتم إعداد خطة عمل لمالي والنيجر، ولتشاد بدرجة أقل، للتعامل بأفضل طريقة متاحة مع حالة الجراد في شهري يوليو وأغسطس 2012، مع مراعاة عدم وجود معلومات موثوق بها من المناطق غير الآمنة في شمال مالي وشمال النيجر. وكانت الأهداف الرئيسية لهذه الخطة هي جمع أكبر قدر ممكن من البيانات المتعلقة بالجراد، والقيام بعمليات المكافحة اللازمة للوقاية من استمرار زيادة انتشار الجراد أو الحد منه، بناء على هذه النتائج. وقد عرضت خطة العمل الأنشطة المنتظرة لتعزيز القدرات الوطنية المتمثلة أساسا في تعبئة فرق المسح والمكافحة، وتوريد المبيدات من داخل المنطقة من خلال عملية "التثليث"، وتوريد معدات صغيرة ومساعدات تقنية. وتصل الميزانية الإجمالية التي تغطى مصروفات شهرين وتقديم مساعدات إلى النيجر ومالي وتشاد إلى 2.5 مليون دولار أمريكي. وقد وضعت هذه الميزانية على أساس أرقام تفصيلية بغرض استكمال الموارد المالية الوطنية. وترد خطة العمل والأنشطة والمصروفات الواردة بها (بأرقام تفصيلية) في الملحق IV. للعلم وعلى سبيل المثال، فقد وزع مندوب موريتانيا في بلده خطة المسح ومكافحة الجراد الصحراوي لحملة 2012/2013.

27- أشار كبير موظفي التنبؤ حول حالة الجراد إلى أن مبلغ 2.5 مليون دولار أمريكي ما هو إلا جزء من المبلغ المقدر بـ 10 مليون دولار أمريكي، وجه بشأنه نداء أثناء الاجتماع غير الرسمي للجهات المانحة الذي نظمه في نفس اليوم قسم التعاون التقني حول أزمة الأمن الغذائي الراهنة في منطقة الساحل. و أوضح أن الغرض من المبلغ المقدر بعشرة ملايين دولار أمريكي هو استخدامه في إدارة حالة الجراد في سياق أوسع ولفترة أطول، إذا امتدت حالة ظهور الجراد الحالية إلى بلدان أخرى (أكتوبر 2012). أما في المرحلة الحالية، فهي ليست سوى ميزانية تقديرية تحتوى أساسا على تكاليف التشغيل العامة وعمليات التثليث فيما يخص المبيدات والمساعدات التقنية. وأضاف أنه سترسل معلومات جديدة في المستقبل القريب إلى الجهات المانحة عن التخطيط وتفاصيل الميزانية.

28- قدم مندوب مالي المزيد من الشرح بشأن أهمية وجود فرق مسح سريعة الحركة تساندها فرق مكافحة متأهبة للعمل. وأشار إلى أنه نظرا لضيق الوقت، فقد صممت خطط العمل مع مراعاة وسائل التشغيل المتاحة في البلدان المعنية، وأن المبيدات ستكون محل تثليث داخل المنطقة الغربية.

وبالإضافة إلى المبيدات التي تم منحها إلى النيجر، فإن الجزائر على استعداد لمنح 16.000 لتر إلى تشاد و50.000 لتر لمالي.

29- أضاف مندوب الجزائر أن فرق المسح سوف تقوم بمسوحات في أقصى الجنوب من بلاده في أوائل شهر يوليو، وهو ما سيعطى مؤشرات جيدة عن حالة الجراد والظروف البيئية في شمال مالي والنيجر(نفس الموائل). وأشار مندوب موريتانيا إلى أنه أرسل منذ بداية الأسبوع فرق مسح إضافية إلى المناطق القريبة من الحدود مع مالي، وأن عدد هذه الفرق سوف يزيد بحسب كمية الأمطار وتطور حالة الجراد. وقال إنه ليست هناك حاجة إلى مساعدات خارجية في هذه المرحلة.

30- وردا على طلب إيضاح من ممثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الذي أراد توضيحات أكثر، أشار موظفو هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و موظفو المنظمة أن الأفراد العاملين في المراكز الوطنية لمكافحة الجراد أصبحوا أفضل تدريبا وتجهيزا واستعدادا عما كانوا عليه أثناء غزو الجراد ة السابق (2003-2005)، سواء من حيث الإدارة أو القدرات التشغيلية. كما أنهم سيستفيدون من المساعدات التي تقدمها المنظمة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية لكي يكونوا مستعدين للقضاء على ديناميكية مجموعات الجراد، مع مراعاة الصعوبات الضخمة المتمثلة في انعدام الأمن ووجوب تنفيذ التدابير بسرعة. وفى هذا الصدد، فإنه من المهم توفر المبالغ المطلوبة.

31- وفى الختام **صادقت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي على خطة العمل المتعلقة بمالي والنيجر والتشاد لشهري يوليو وأغسطس 2012 والتي أعدها فريق عمل مكوّن من خبراء.

32- وبالإضافة إلى ذلك، **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي البلدان المعرضة للتهديد المباشر، وهى مالي والنيجر وتشاد، بتنفيذ خطة العمل كما وضعها فريق العمل المكوّن من الخبراء، وأن تحشد كل الموارد الممكنة من أجل تفادي أي تدهور لحالة الجراد الصحراوي.

33- كما **أوصت** اللجنة البلدان المجاورة بأن تحشد كل الموارد الممكنة على طول الحدود المشتركة لمسح و مكافحة أي ظهور لمجموعات الجراد الصحراوي.

34- **شجعت** اللجنة بلدان المنطقة على مواصلة مساعدة بعضها لبعض كلما أمكن ذلك، بتنسيق ودعم من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

35- وأخيرا، **أوصت** اللجنة منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الشركاء التقنيين والماليين لدراسة كل السبل التي من شأنها توفير مبلغ العشرة ملايين دولار أمريكي الذي سيساعد على تغطية كامل نفقات حالة الجراد إلى غاية أكتوبر 2012، ويسخر فيه مبلغ 2.5 مليون دولار أمريكي لتغطية الاحتياجات الفورية لمالي والنيجر وتشاد.

الجلسة 2: لجنة مكافحة الجراد الصحراوي والهيئات الإقليمية

تاريخ وتطور هيئة مكافحة الجراد الصحراوي

36- قدم السيد كريسمان عرضا زمنيا موجزا عن لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في إطار برنامج المنظمة لمكافحة الجراد الصحراوي، بما في ذلك المشاريع والهيئات والمنظمات الإقليمية ذات الصلة بالجراد. حيث أكد أن الدور الحالي للمنظمة في رصد الجراد الصحراوي ومكافحته يعود إلى ما يقرب من قرن مضى. ففي عام 1916، وافقت اللجنة الدائمة للمعهد الدولي للزراعة (IIA) في روما، وهي المؤسسة التي استخلفت فيما بعد بمنظمة الأغذية والزراعة، على استضافة مؤتمر دولي لمكافحة الجراد عندما وصل انتشاره إلى ذروته في الفترة بين عامي 1912 – 1919. وأسفر المؤتمر عن اتفاقية دولية لمكافحة الجراد الصحراوي، وتقاسم المعلومات عن تحركاته، ورفع تقارير إلى المعهد الدولي للزراعة. وبعد ذلك بأربعين عاما، أي في عام 1955، تم تشكيل لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، عندما تعرضت البلدان المؤهلة لاستقبال مجموعات الجراد إلى غزو شامل للجراد، والذي تبين أنه أهم غزو في القرن العشرين. وبعد ذلك بعشر سنوات أنشئ صندوق ائتماني دولي لهذا الغرض. وفي عام 1978 تولت منظمة الأغذية الزراعة المسؤولية الكاملة عن المصلحة المركزية للمعلومات المتعلقة بالجراد، بدلا عن مركز بحوث مكافحة الجراد في لندن (المملكة المتحدة)، الذي كان يدير البرنامج منذ عام 1931.

37- إن لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التي اجتمعت أربعين مرة منذ عام 1955، هي الجهاز الاستشاري الأول للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن جميع المسائل المتعلقة بالجراد. وفي عام 1961 وافقت على إستراتيجية المكافحة الوقائية. ولازالت حتى يومنا هذا جهازا تنسيقيا هاما لعمليات المكافحة الوقائية والإنذار المبكر المتعلقة بالجراد. وفي ختام كلمته، دعا السيد كريسمان المندوبين إلى النظر في الكيفية التي يمكن بها للجنة أن تصبح أكثر فعالية كجهاز استشاري للمدير العام وأن يتكفل بالتعاون ما بين المناطق وبين الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد، وتنسيق المنهجيات التقنية، والإجراءات الإدارية، إلخ.

38- وبناءا على طلب الحاضرين، تم تقديم تفويض اللجنة (المعدل في عام 1968).و وافق المندوبون على أن تفويض اللجنة بحاجة إلى تحديث حتى يمكن زيادة فعاليتها فيما يخص الإنذار المبكر والمكافحة الوقائية. كما تناولت المناقشة إمكانية تفعيل المجموعات التقنية، كما كان الحال في الماضي. وأقترح تقديم مداخلات تقنية إلى اللجنة بصفة مستمرة (عندما يتطلب الأمر ذلك) من جانب مجموعات تقنية بأعضاء يتنوعون بحسب الموضوع المطروح. ومن الممكن أن تعمل هذه المجموعات عن بعد باستخدام التكنولوجيات المتاحة. فمع الصعوبات التي تواجه ميزانية اللجنة في الوقت الحاضر، فإن عقد اجتماعات لمثل هذه المجموعات سيكون مكلفا للغاية. وقد أعلن مندوبا موريتانيا وباكستان دعمهما لاقتراح إعادة النشاط إلى المجموعة التقنية لكي تقدم مداخلات تقنية إلى اللجنة، حيث أنه من الواضح من جدول الأعمال المطروح أنه لم تتم الإشارة إلى بعض المسائل التقنية والبحثية والبيئية.

39- وفي الختام، **أوصت اللجنة** بضرورة تشكيل مجموعة عمل لكي تناقش الاختصاصات الجديدة للجنة مع الاقتراحات بشأن مجموعات العمل التقنية في المستقبل، تشكيلها، مهامها، وأي موضوعات أخرى ذات صلة، وأن ترفع تقريرا بكل ذلك إلى اللجنة في دورتها القادمة.

أنشطة الهيئات الإقليمية: 2009- 2012

- **هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية**

40- أعطى أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، السيد ت. بن حليمة، الذي هو أيضا منسّق برنامج أمبرس في المنطقة الغربية، شرحا للنهج الإقليمي المعتمد من جانب هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية/ برنامج أمبرس لوضع إستراتيجية للمكافحة الوقائية. وأشار إلى التقدم المحرز منذ الاجتماع الأخير للجنة مكافحة الجراد الصحراوي المتصل الذي خص القدرات الوطنية في المنطقة. وشملت هذه القدرات إعداد خطط طوارئ، ووضع نظام رصد الإمكانات الوطنية لمكافحة الجراد، وتنسيق وتنفيذ المواصفات البيئية في مجال مكافحة الجراد الصحراوي، وتشجيع الاستخدام التشغيلي لمبيدات الآفات الحيوية، ووضع إستراتيجية تواصل إقليمية، والبحث التطبيقي في المنطقة الغربية، وتنفيذ خطة التدريب الإقليمية الثانية (2010- 2013). وقال السيد بن حليمة إنه عقب بعثات التقييم لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية، والتوصيات الصادرة عن البلدان الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وعن الدورة التاسعة والثلاثين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي، بدأت مرحلة ثانية بالنسبة لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية (2011-2014). وتهدف هذه المرحلة إلى تعزيز الإنجازات المحقّقة، وضمان استدامة عمل وحدات مكافحة الجراد الصحراوي. ومن أصل التكلفة المقدّرة بـ 28.8 مليون دولار أمريكي للمرحلة الثانية، أمّنت البلدان مبلغ 21 مليون دولار أميركي فيما استلزم تمويل المبلغ المتبقي، أي 7.8 مليون دولار أمريكي، من مصادر خارجية. وقد تمت الإشارة إلى أن فرنسا واصلت دعم برنامج أمبرس طوال مدة تنفيذ المشروعين (وقد بدأ خلال المرحلة الأولى)، وأن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وافقت على المساهمة بمبلغ 470.000 دولار أمريكي في عام 2011. كما تتم حاليا مناقشات مع البنك الإفريقي للتنمية.

41- وشرح السيد بن حليمة أن البلدان باتت تغطي الآن الجزء الأكبر من تمويل برنامج أمبرس، على عكس ما كانت عليه الحال منذ بضع سنوات. وذكّر أيضا أنه عقب اعتماد "إعلان باماكو" في مارس 2009 من جانب الوزراء المعنيين للترويج لإستراتيجية مكافحة الجراد الصحراوي، ارتفع الاشتراك السنوي للدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية بنسبة 300 في المائة (بدءا من يناير 2011)؛ واعتبارا من يونيو 2011، كانت سبعة بلدان من أصل عشرة قد دفعت مساهماتها السنوية لعام 2012، كما سدّدت موريتانيا متأخراتها.

42- وركّزت المناقشات بشكل أساسي على الأموال الإضافية اللازمة للمرحلة الثانية. وبين السيد بن حليمة أنه قد تم الشروع في البحث عن التمويل منذ عام 2010، وأن اتصالات عديدة أجريت مع ما نحين محتملين. وأشار مندوب فرنسا إلى عدم إمكانية اتخاذ أي قرار بشأن تمويل إضافي قبل الإطلاع على نتيجة التقييم الجاري للمشروعين الممولين من طرف بلده. وفي الختام، قدّمت التوصيات الخمسة التالية:

- **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تعمد الفاو إلى استكشاف سبل ووسائل دعم المرحلة الثانية من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية، وأن تتابع مجهوداتها مع الما نحين.

- **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإتمام إجراءات الدعم المالي الذي يوفره البنك الإفريقي للتنمية للمرحلة الثانية من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية، بناءا على الأعمال التحضيرية التي قامت بها كل من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والبنك الإفريقي للتنمية.
- **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تتصل كلّ من الفاو وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية بصندوق البيئة العالمية (FEM) للنظر في إمكانية المساهمة في تمويل الجوانب البيئية للمرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية.
- **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي أيضا ببذل جميع الجهود للحفاظ على المستوى الحالي للموارد البشرية في أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.
- **دعت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي البلدان الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية إلى التأكد من استعدادها لتحمّل كامل التكاليف المتكرّرة في نهاية المرحلة الثانية من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية.

- **هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى**

43- أوضح الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، السيد مأمون العلوي، أنه منذ اكتمال برنامج أمبرس في المنطقة الوسطى في عام 2010، اضطلعت الهيئة بالعديد من أنشطة البرنامج، وقامت بتوسيع نطاق نشاطها. وتجري الهيئة مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية الوطنية والإقليمية للبلدان الأعضاء؛ وتنظم مسوحات مشتركة للجراد على طول جانبي الحدود المشتركة (مصر/ السودان ،اليمن / السعودية)، وتصدر منشورات، وتسهر على الترجمة إلى اللغة العربية لنشرة الجراد الصحراوي الشهرية؛ كما توفر معلومات عن الجراد الصحراوي، بما في ذلك موقع خاص على شبكة الانترنت. وقد عملت الهيئة على خطط طوارئ وطنية، وناقشت وأقرت مؤخرا المعايير البيئية والصحية لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى. كما تعمل الهيئة بشكل وثيق مع هيئتين من هيئات منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالجراد الصحراوي، وهي هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ومثيلتها في جنوب غرب آسيا، وكذلك مع هيئات إقليمية أخرى مثل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا (DLCO-EA)، من خلال ورشات مشتركة بين الأقاليم وتبادل الخبراء، الخ. ومن أهم الصعوبات التي تواجهها الهيئة ما يلي : تمويل محدود (تراكم متأخرات البلدان الأعضاء، عدم توفر مساعدة خارجية)، وموارد بشرية محدودة، واشتراكات ضعيفة من بعض الدول الأعضاء. وفي ما يخص المستقبل، فقد توخي الأمين التنفيذي للهيئة الإجراءات التالية: تشجيع وتعزيز الأنشطة التقنية، بما في ذلك استخدام المبيدات الحيوية، الرصد البيئي، رسم خرائط المناطق المعرضة للخطر، تشجيع تسديد الاشتراكات وتسوية المتأخرات، إنشاء صندوق للطوارئ بقيمة 300.000 دولار أمريكي في الهيئة، زيادة التبادلات الإقليمية بين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ومثيلتها في جنوب غرب آسيا، وزيادة التفاعل بين الهيئة والبلدان الأعضاء فيها وتقديم الدعم للحفاظ على فعالية الإنذار المبكر والمكافحة الوقائية.

44- وطلب مندوب إريتريا، إذا كان من ممكنا، إتاحة أموال الهيئة لتحسين جهاز المسح والمكافحة في بلده. وكان الرد أنه من حيث المبدأ، لا توجد هناك أية مشكلة لتوفير مثل هذا الدعم، ولكن يجب أن يتخذ القرار من طرف الهيئة ضمن الإطار المحدّد لذلك.

45- وفي رده على سؤال طرحه مدير المنظمة الدولية لمكافحة الجراد الأحمر في المنطقتين الوسطى والجنوبية من أفريقيا، حول رسم خرائط للمناطق الحساسة، صرح خبير الجراد في المنظمة، السيد ولد أحمدو، بأنه تم وضع منهجية لهذه الغاية في المنطقة الغربية، وأنه يجري إعداد خطوط توجيهية فيما يتعلق بتدابير التخفيف من حدة المخاطر المتعلقة بمكافحة الجراد. وسيكون من دواعي سرور المنظمة تقاسمها مع المنظمة الدولية لمكافحة الجراد الأحمر في المنطقتين الوسطى والجنوبية من أفريقيا.

46- وفيما يتعلق باستخدام المبيدات الحيوية في المنطقة الوسطى، فقد اتضح أنه تم استعمال مخزون غير مستخدم في اليمن عبر آلية "التثليث" في عمليات مكافحة الجراد الأحمر في تنزانيا ولمكافحة الجراد الصحراوي في الصومال. وبذكر أهمية وجود مخزون إقليمي في المنطقة الوسطى، فقد أشير إلى أن الهيئة قد أنشأت أيضا غرفة مكيفة في أديس أبابا في إثيوبيا، للحفاظ على نحو 300 كيلوغرام من المبيد تحت إشراف منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا. وقد أوضح مدير منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا أنه تم تمويل الغرفة الباردة من قبل وكالة الولايات المتحدة الأمريكية للتنمية الدولية، وأنه تم التخطيط لعمليات واسعة النطاق.

47- وفي الختام، **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأنه ينبغي على الفاو أن تبحث مع الجهات المانحة عن إمكانيات تقديم الدعم الملائم للدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى للحد من مخاطر الجراد.

- **هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا**

48- أعلن أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي لمنطقة جنوب شرق آسيا أن هذه الهيئة التي تعتبر أقدم وأصغر الهيئات الإقليمية الثلاث المعنية بالجراد الصحراوي، قد أنشأتها منظمة الأغذية والزراعة في عام 1964 بموجب المادة الرابعة عشرة. وتضم الهيئة أربعة بلدان أعضاء هي: أفغانستان والهند وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان. وتبلغ قيمة المساهمات السنوية 71.450 دولار أمريكي. وكان مقر الأمانة العامة في طهران في الفترة من 1965 إلى 1979، ثم انتقل بعد ذلك إلى روما حيث يقوم بمهام الأمين التنفيذي للهيئة مسئول التنبؤ بقسم الجراد وآفات النباتات العابرة للحدود . وتعقد الدورات العادية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا كل سنتين. وعلى الرغم من أن برنامج أمبرس لم يصل إلى المنطقة الشرقية، فقد استفادت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا بشكل غير مباشر من برامج الدعم الوطنية للدول المعنية بالجراد في المنطقة الوسطى. وأهم أنشطة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا هي المسح السنوي المشترك للجراد الصحراوي في مناطق التكاثر الربيعي في جمهورية إيران الإسلامية وباكستان، والذي أجري في الستينيات وفي السبعينيات، ثم تمت إعادة إنشائه في عام 1995. وعادة ما تستخدم النتائج في التخطيط لحملة الصيف على طول الحدود بين الهند وباكستان. وتعقد اجتماعات

شهرية على الحدود المشتركة بين الهند وباكستان حول مسألة الحدود المشتركة من يونيو إلى نوفمبر من كل عام لتبادل المعلومات حول حالة الجراد الصحراوي. وتدعم هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا أنشطة التدريب وبناء القدرات والتكنولوجيات الحديثة. ولعل العائق الرئيسي الذي تواجهه هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا هو التراكم الكبير لمتأخرات صندوقها الائتماني (أكثر من 400.000 دولار أمريكي). كما قد تؤثر الظروف السياسية غير المستقرة والظروف الأمنية على الأنشطة. لذلك، ترغب الهيئة في المزيد من التعاون فيما بينها وبين اللجنتين الأخريين للمنظمة، لا سيما مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وذلك من أجل الإفادة بالمبيدات الحيوية، ووضع خطط طوارئ وطنية، وإنشاء نظم الجرد والرصد البيئي.

49- وخلال المناقشات، أشار أحد المندوبين إلى التباينات التي ظهرت بين الهيئات بخصوص نسبة مساهمات البلدان. وقال الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب شرق آسيا أن الأمر متروك للبلدان الأعضاء أن تقرر زيادة مساهماتها للهيئة الخاصة بكل منها. وأشار إلى أنه تم الاتفاق على زيادة كبيرة في مساهمات البلدان في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية لكن لم يلحظ حتى الآن اهتمام بزيادة المساهمات في ما يخص هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا، وبالفعل ظلت الميزانية على حالها لسنوات عديدة. وقال مندوب الهند أن بلاده لديها مكلف واحد بمعلومات الجراد الصحراوي، في حين أنها تحتاج اثنين. وقال السيد كريسمان أن مصلحة معلومات الجراد الصحراوي كان لديها برنامج لتدريب موظفي معلومات الجراد الصحراوي في الميدان لمدة اثني عشر عاما، حيث تم تدريب مكلف واحد بمعلومات الجراد لمدة أحد عشر شهرا في مقر المنظمة. وقد تم اختيار المسئولين بالتناوب من كل منطقة من المناطق الثلاثة ؛ وهناك الآن متدرب من المنطقة الغربية، ثم سيعقبه متدرب من المنطقة الوسطى، وفي السنة التالية، سيأتي دور منطقة جنوب غرب آسيا. وعندئذ سيتم النظر في طلب الهند.

50- وأدلى مندوب من وكالة الولايات المتحدة الأمريكية للتنمية الدولية بتعليق عام على الهيئات الثلاثة مشيرا إلى أنه، قبل طلب أية مساعدة خارجية، كان لا بد من بذل جهود جبارة لتسوية جميع المتأخرات في حساب الأمانة الخاص بكل من الهيئات الثلاثة. وعلى هذا الأساس، **حثت** اللجنة جميع الدول المعنية لتسوية متأخراتها في الصندوق الائتماني الخاص بالهيئة التابعة لها.

أثر الهيئات وبرنامج أمبرس على تنمية القدرات الوطنية وتحسين إدارة الجراد الصحراوي

- **نتائج الاستبيان**

51- أعدت ووزعت الأمانة استبيانا على الانترنت موجها لمديري المراكز الوطنية المعنية بالجراد في البلدان الأعضاء في الهيئات الإقليمية الثلاث المعنية بالجراد الصحراوي. وكان الغرض من هذا الاستبيان جمع معلومات عن كيفية تلقي كل بلد للفوائد التي اكتسبتها من الهيئة، وما يمكن تحسينه. وقد استعرض السيد كريسمان (المسئول الأول المعني بتوقعات الجراد في المنظمة) النتائج الواردة من 27 ردا (16من الدول الناطقة بالإنجليزية و11 بالفرنسية)، ما مثل نسبة مشاركة عالية. وكانت جميع البلدان راضية جدا أو راضية عن الهيئة الخاصة بها. ورأت أن هيئاتها قد لعبت دورا هاما ومفيدا ولكن يمكن تعزيز هذا الدور فيما يتعلق بالبحوث. ورأت أيضا أنه : قد يكون عدد موظفي الهيئة غير كاف، وأن الأمين التنفيذي لم يقم بما يكفي من الزيارات لدولها، وأن اجتماعات

اللجنة التنفيذية يمكن أن تكون أفضل مما هي عليه، وأنه هناك مجال لتحسين بعض الأنشطة (المسوحات المشتركة، والمساعدة المالية في حالات الطوارئ والترجمة والنشر) . ورأى غالبية المستفيدين أن المستوى الحالي من المساهمات في حساب أمانة الهيئة الخاصة بهم مناسب. وكان هناك انطباع بأن برنامج أمبرس كان له تأثير كبير على الغالبية العظمى من أنشطة اللجنة، مع احتمال استثناء مجال البحوث. وبشكل عام، فقد أشير إلى عدد الموظفين غير الكافي وإلى متأخرات المساهمة على أنها تشكل المعوقات الأساسية.

52- وأثناء المناقشات وبناء على طلب من مندوبي الدول، تم التأكيد على أنه سيتم إتاحة النتائج حسب المنطقة بحيث تتمكن كل من الهيئات الثلاث من مواصلة مناقشة النتائج مع البلدان الأعضاء فيها، وكذا تعيين مجالات أخرى للتحسين إن وجدت. وأثيرت نقاط أخرى تتعلق بالمساهمة المالية من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا، لإتاحة الفرصة لمشاركة أعضائها في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى للبعض من أعضائها. وأخيرا، أكد مندوب باكستان أنه لا يوجد برنامج أمبرس بالنسبة لبلدان هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا، لكن هناك حاجة إلى هذه المساعدة، لاسيما بالنسبة للمعدات.

- **المنطقة الغربية (موريتانيا)**

53- أبرز السيد م. ا. إبى (ولد بابه) مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد في موريتانيا – أثناء مناقشة تأثير الهيئة ونظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود على القدرات الوطنية لمكافحة الجراد – النقاط التالية: أن الأهمية التي أعطيت لمكافحة الجراد أسفرت عن إنشاء المركز الوطني لمكافحة الجراد في موريتانيا عام 2006، وهو جهاز مستقل إداريا وماليا بميزانية سنوية قيمتها مليون دولار أمريكي، وتحسين ظروف العمل بفضل بناء المركز وغيره من البني التحتية في موريتانيا (قاعدة فرعية، ومخازن للمبيدات، وغيرها)، وتدعيم القدرات الخاصة بعمليات المسح والمكافحة التي سمحت بالتصدي لظهور الجراد بنجاح منذ عام 2006، والزيادة العامة في القدرات الفنية بفضل دورات التدريب العديدة التي نظمت على المستويين الوطني والإقليمي، والنظام الجديد للرصد، وتطبيق خطة الطوارئ الوطنية – والبحوث وعلى الأخص في ما يتعلق بالمبيدات البيولوجية وتحسين المعلومات الخاصة بالتعرف على موائل الجراد وديناميكية مجموعات الجراد، والتبادلات الإقليمية والشراكات الدولية. كما شرح السيد إبى كيف استطاع المركز الحصول على معلومات من البدو الرحل. وأبرز أيضا أن التضامن – على المستويين الإقليمي والدولي أثبت أن له أهميته البالغة. وقال إن التوقعات بالنسبة للمستقبل – بالإضافة إلى تنفيذ المرحلة الثانية من نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (أمبرس) سوف يستمر في تحسين القدرات الوطنية، وسيواصل تطوير البحوث التطبيقية، ويزيد من استخدام تكنولوجيات حديثة ويوسع من استخدام المبيدات البيولوجية وإقامة صندوق طوارئ وطني.

54- قامت المسئولة الرئيسية، المكلفة بفريق الآفات النباتية العابرة للحدود، السيد ة آني مونار بتوجيه الشكر إلى مندوبي الدول على الجهود التي بذلت لتحسين إدارة مكافحة الجراد في موريتانيا، لا لمصلحة موريتانيا وحدها بل لمصلحة المنطقة بأسرها. كما توجهت بالشكر إلى هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وعلى الأخص للأمين التنفيذي الذي واكب التقدم

الذي أحرزته جميع بلدان المنطقة الغربية وشجع عليه. وأشار مندوب مالي إلى أن نفس الاتجاهات حدثت في مالي من حيث التقدم الذي أحرز في السنوات الماضية.

55- بناء على طلب مندوبا إيران وباكستان، تركزت المناقشات في معظمها على خارطة ظهور الجراد في موريتانيا والتي طرحت أثناء العرض (وهي مأخوذة من نظام المعلومات الجغرافية المستخدم في موريتانيا). وحدث شرح لذلك بأن مثل هذه المعلومات يمكن أن تعطى على أساس جمع وتحليل بيانات عن الجراد على امتداد أكثر من 30 عاما في موريتانيا، وأن هذه البيانات سمحت بتحسين خطة المسح السنوية التي أصبحت الآن أكثر تركيزا وبالتالي أكثر سرعة وأكثر كفاءة وأقل تكلفة.

56- وردا على سؤال عن علاقة المركز بالبدو الرحل والرعاة، أشار السيد إبى إلى أنه قد بذلت مجهودات على المدى الطويل لتحسين التعاون معهم وإقامة علاقة أساسها الثقة، تسمح بجمع بيانات عن الجراد وبيانات إيكولوجية، بل وتسمح بشرح الغرض من المكافحة وضرورة إتباع فترات لوقف أي نشاط أثناء عمليات الرش والفترات التالية لها، لمصلحة الجميع.

- **المنطقة الوسطى (اليمن)**

57- قال السيد ف. م. باحكيم مدير مركز مكافحة الجراد الصحراوي في اليمن أنه بوصف تأثير نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الوسطى وتأثير لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى على مكافحة الجراد في بلده على امتداد الفترة الممتدة بين 1995-2012. وقال إن اليمن تعتبر من بلدان خط المواجهة بالنسبة للجراد الصحراوي، حيث أن اليمن به موائل/ مناطق موسمية للجراد يمكن أن يظهر الجراد ويتكاثر فيها: في المناطق الداخلية لليمن أثناء الصيف، وعلى ساحل البحر الأحمر في الشتاء. وكانت هناك إشارات إلى أن نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود كان لهما تأثير كبير على الجوانب المؤسسية لمكافحة الجراد الصحراوي في اليمن. فقد كانت مشكلة الجراد في الماضي تختزل في حملات وطنية من جانب مصلحة وقاية النباتات. أما الآن فقد أصبح هناك مركز مستقل ذاتيا للجراد الصحراوي، تحت مظلة وقاية النباتات، وله مديره وميزانيته (بمتوسط سنوي قدره 35.000 دولار أمريكي، مع إمكانية طلب مبالغ إضافية في حالات الطوارئ) وبه **أربعة أقسام**: **المعلومات**، **والمكافحة**، **المسح/الرصد**، **والتقييم/المحاسبة/إدارة المخازن**. وبفضل مضاعفة فرق المسح/المكافحة ثلاث مرات منذ عام 1995، أمكن القيام بعمليات المسح والمكافحة كما هو مطلوب، وتزويد مصلحة المعلومات عن الجراد الصحراوي في منظمة الأغذية الزراعة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بمعلومات ذات جودة عن الجراد. وبالإضافة إلى ذلك، فقد كان لنظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود /المنطقة الوسطى وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى تأثيرهما على أنشطة التدريب (حيث تقام دورة تدريبية واحدة على الأقل كل سنة)، وأصبح لدى اليمن الآن ستة من كبار المدربين. كما جربت اليمن مبيدا حيويا لمكافحة الجراد، لا سيما في أماكن تربية النحل.

58- و للمستقبل قال السيد باحكيم إنه على المستوى الوطني، كان هناك اهتمام بإبقاء السلطات في اليمن على علم بضرورة الاستقلال الهيكلي والمالي لمركز الجراد، ضمانا لقيامه بعمليات المكافحة المستمرة في حينها، والحاجة إلى المزيد من التدريب، وتعيين موظفين بدل الذين

تقاعدوا، والرقابة على المعدات المطلوبة، وتطوير استخدام المبيدات الحيوية في مناطق تربية النحل وإعداد خطة لتنفيذ المعايير البيئية والصحية. أما على المستوى الإقليمي، فإن على لجنة مكافحة الجراد الصحراوي أن تشجع البلدان على: مواصلة تنفيذ المكافحة الوقائية، إقامة نظام لمتابعة أداء عمليات المكافحة، إعداد خطة عمل للتخلص من حاويات المبيدات المستعملة، تقديم المساعدات في حالات الطوارئ وتشجيع المساعدات الثنائية في ما بين أعضاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي.

59- وردا على سؤال من أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، أوضح السيد باحكيم أن تخفيض الميزانية في عام 2012 جاء نتيجة الاضطرابات السياسية التي شهدتها البلاد في الإثنى عشر شهرا الماضية والتي أدت إلى تخفيض جميع الميزانيات الوطنية. وردا على سؤال من السيد بطرس، الأمين التنفيذي السابق لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى عن الآثار الأخرى للاضطرابات السياسية، كانت الإجابة أن المركز الوطني لمكافحة الجراد استطاع أن ينقل مركباته وبعض معداته من المكتب قبل أن تبدأ المشكلة، ولكن بعض المعدات مازالت مفقودة. كما أنهم اضطروا إلى مغادرة المكتب الذي أصيب ببعض الأضرار، ولكنهم يأملون في العودة إليه قريبا. وقال السيد العلوي الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى أنه ينبغي تقديم الدعم لليمن لمساعدتها على إصلاح الأضرار التي ألحقت بمبنى المركز وتعويض المعدات المفقودة. وذكر مندوب مالي أن هناك أيضا مبنى تعرض للدمار في غاو و يحتاج إلى إصلاح. والملاحظ أن البلدين يقعان على خط المواجهة، ولذا فمن الضروري إصلاح المبنيين وتعويض المعدات المفقودة، حتى يستطيعان أداء وظيفتيهما على أكمل وجه من جديد ضمن الجهود المبذولة لتحقيق المكافحة الوقائية للجراد الصحراوي.

60- وبناء على ذلك، وفى أعقاب الاضطرابات السياسية الأخيرة في مالي واليمن وما أسفرت عنه من تدمير البنى التحتية لمكافحة الجراد، فقد **شجعت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي حكومتي مالي واليمن لإعادة تهيئة قدراتهما لمكافحة الجراد الصحراوي، **ودعت** الشركاء في التنمية على تقديم الدعم اللازم لذلك.

61- وردا على سؤال حول الكيفية التي عالج بها مركز مكافحة الجراد مشكلة مربى النحل الذين يرفضون أحيانا السماح بمكافحة الجراد بالمبيدات الحيوية في مناطقهم. أوضح السيد باحكيم أن المركز نظم أياما ميدانية استقبلت أكثر من 120 شخصا من مربى النحل. وشرح لهم ضرورة إجراء عمليات المكافحة وقدمت الشاحنات أحيانا للمساعدة في نقل و إبعاد الخلايا إلى أماكن آمنة إلى أن يصبح من الممكن إعادتها إلى مواقعها السابقة. كما أخذت إحدى الخلايا كعينة، وتم رشها بـ المبيد الحيوي وتركها لدى مربى النحل لمدة أسبوع لبيان أن المبيد الحيوي لا يؤثر على النحل لأجل إقناع مربي النحل بأمان المبيدات المستخدمة في المكافحة.

- **منطقة جنوب غرب آسيا (باكستان)**

62- قدم رئيس قسم مكافحة الجراد ونائب مدير إدارة وقاية النباتات بوزارة الزراعة بوزارة الزراعة في باكستان، السيد عزام خان، عرضا عن تأثير هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا على تنمية القدرات الوطنية وتحسين إدارة الجراد الصحراوي في باكستان. وقد أشار في البداية إلى أن مهمة قسم مكافحة الجراد تمثلت في إجراء مسح الجراد ومكافحته في صحاري باكستان، وذلك على مساحة تمتد على 300.000 كيلومتر مربع. وهناك نوعان من مناطق تكاثر الجراد

الصحراوي في البلاد: منطقة تكاثر خلال فصلي الشتاء والربيع (فبراير – يونيو) على طول الحدود الغربية مع جمهورية إيران الإسلامية، ومنطقة تكاثر خلال فترة الأمطار الموسمية الصيفية (يونيو- نوفمبر) على طول الحدود الشرقية مع الهند. فقد واجهت باكستان منذ استقلالها في عام 1947، وباعتبارها بلدا من بلدان خط الواجهة، هجمات من كلا الجانبين الشرقي والغربي. وأنشئ قسم لمكافحة الجراد خاص بها على المستوى الفدرالي في أوائل الستينيات، و منذ ذلك الحين، واجه بنجاح أكثر من اثنتي عشرة مرة أزمات متوسطة وشديدة لاجتياح الجراد. وقد لعبت الخدمة الجوية في قسم وقاية النباتات دورا بارزا في مثل هذه الحالات الطارئة. وقد سجلت ميزانيتها السنوية زيادة مستمرة منذ عام 1996، ذلك أن عمليات المسح الروتينية تعتبر أمرا حاسما بالنسبة للإنذار المبكر. وقد أصبحت باكستان عضوا في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي وفي هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا في عام 1955 و1964، على التوالي. و قال المندوب إن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا قد لعبت دورا إيجابيا جدا بصفتها منتدى للاجتماع مع البلدان المجاورة من أجل بناء القدرات (البشرية والتشغيلية، وخاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة) ومن أجل مسوحات مشتركة مع كل من جمهورية إيران الإسلامية وباكستان. وأشار إلى الحاجة إلى تدريب إضافي رفيع المستوى. وقد طلب أيضا من لجنة مكافحة الجراد الصحراوي تقديم المساعدة لإصلاح ست طائرات رش في باكستان (بما يقدر بـ 600.000 دولار أمريكي)، بحيث يمكن استخدامها في عمليات مكافحة الجراد داخل باكستان وخارجها خلال فترات التفشي.

التوجهات المستقبلية والتحسينات الواجب إدراجها لضمان الاستدامة

63- قال موظف منظمة الأغذية والزراعة (الأخصائي الزراعي)، السيد D.MENON، إن هذه الدراسة بدأت عام 2010، وقد كانت تهدف لما يلي: (أ. تحسين دور الهيئات ومسؤولياتها كما اتفق عليه أصلا في المادة الرابعة عشرة من دستور المنظمة، (ب. إعداد إطار عمل شامل للحكامة والتمويل المستدام لمكافحة الجراد الصحراوي (دراسة ممولة من طرف مكتب الشؤون القانونية في الفاو وبرنامج أمبرس). أما فيما يتعلق بالمسائل القانونية، فقد أوضح الموظف أنه من السابق لأوانه تقديم نتائج الدراسة التي قام بها الخبير الدولي السيد D.FADA، لأن مكتب الشؤون القانونية على مستوى الفاو لم ينهي بعد مراجعة الأجهزة الدستورية التي تم إنشائها تحت البند XIV .

64- في ما يتعلق بالجوانب القانونية بشأن استعراض وضع الأجهزة الدستورية المنشأة بموجب المادة XIV من دستور المنظمة، عرضت السيدة HOFFE كبيرة المسئولين القانونيين الخطوات التي اتخذت حتى الآن استجابة لخطة العمل الفورية لتجديد المنظمة (2009-2011) التي وافق عليها المؤتمر في دورته الخامسة والثلاثين (دورة استثنائية) في عام 2008: "سوف تتعزز الأجهزة الدستورية والاتفاقيات، وتتمتع بمزيد من السلطة المالية والإدارية في إطار منظمة الأغذية والزراعة، وبدرجة أكبر من التمويل الذاتي من أعضائها ". وقالت إن هذه الخطوات تشمل الدراسة من قبل الأجهزة الرئيسية في المنظمة، تشاور مع أمانات الهيئات والتي أسفرت كلها عن ضرورة ضمان تدابير وترتيبات عمل أكثر مرونة. وقد أرسل استبيان إلى جميع الدول الأعضاء لمعرفة وجهات نظرهم، وسوف تكون نتائج هذا الاستبيان جاهزة للعرض على الدورة القادمة للجنة البرامج في المنظمة في شهر أكتوبر الأول 2012.

65- وردا على طلب محدد، أشارت كبيرة المسئولين القانونيين إلى أن معدل المشاركة في الاستبيان كان 75 في المائة. وأنه رغم أن الموعد النهائي في الأصل كان هو شهر أبريل 2012، فمازالت هناك فرصة لإرسال الردود حتى منتصف شهر يوليو 2012. وأخيرا، أكد عدة مندوبين على أهمية زيادة الاستقلال الذاتي لهيئات مكافحة الجراد الصحراوي وتحديث أوضاعها لجعلها أكثر قدرة على العمل.

66- وفي ما يتعلق بالمسائل المالية، عرضت السيدةDESHOMES، مستشارة لدى الفاو وأخصائية في مجال الحكامة والتنمية الريفية، نتائج العمل الذي اجري عام 2011. واقترحت نظاما ماليا يرتبط بحالة الجراد الصحراوي، يفعّل نتيجة إنذارات متتالية. وعلى سبيل المثال، أعطت تفاصيل عن الخطوة الأولى من الخطوات المالية الثمانية لدعم المانحين المتعدّدين للمكافحة الوقائية، على أن تستخدم في مراحل الهدوء وظهور الجراد. وترد نتائج الشق المالي للدراسة في وثيقتي العمل اللتين أعدّتهما للجنة مكافحة الجراد الصحراوي.

67- و خلال المناقشات، قال مندوب موريتانيا إنه طال انتظار هذه الدراسة، وأنه بات اليوم لدى البلدان المتأثرة بالجراد فكرة واضحة عمّا ينبغي القيام به وما يمكن القيام به، للحصول على تمويل أثناء المراحل المختلفة التي تتخلل أزمة للجراد. وذكر أيضا أنه كان من الضروري تقديم هذه الدراسة بكل تأنٍ لتفادي تراجع المساهمات الوطنية في المكافحة الوقائية. و سلطت المستشارة الضوء على نحو جيد على إمكانية اعتماد وزارات المالية على تمويل خارجي في حال جُمعت أموال إقليمية ودولية. و بالتالي، تمّ تحديد طريقة لتفادي ذلك. و أشار مندوب الجزائر إلى أنه بالنسبة إلى النشاطات المتصلة بالمكافحة الوقائية، يتعيّن على البلدان أن تستخدم مواردها الخاصة، بما يُظهر حسن نيّتها للمانحين، ويبيّن أنها لم تكن تنتظر نشوء الأزمة قبل التصرف. وأضاف أنه يتوجّب إنشاء آليات لضمان ردود سريعة من المانحين لدى تقديم طلبات للحصول على تمويل.

68- وكرّر أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية القول بأنه طال انتظار هذا المقترح المتصل بوضع نظام مالي، وأنه سيكون من الشيّق الإطلاع على ردة فعل المانحين على العرض (وبخاصة على الصندوق المتعدد المانحين للمكافحة الوقائية). وذكر مندوبا فرنسا والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنهما لن يعطيا جوابا مباشرا على الفور. غير أن مندوبة فرنسا أشارت إلى أن فكرة صندوق متعدد المانحين مثيرة جدا للاهتمام، وإلى أن بلادها توفر لحد الآن أموالا لمشاريع خاصة. وشدّدت على أن الآلية المقترحة وفرت حلا في الأجل الطويل، وبعد التهنئة على العمل الذي تمّ، أشارت إلى استعدادها لدعم النظام المقترح. وقال مدير اللجنة الاسترالية لمكافحة الجراد إنه لا يمثل أستراليا في هذا الاجتماع، إنما يعتقد أن المانحين المحتملين قد يبحثون عن نهج للشراكة لتوفير الإثباتات بأن البلدان التي تتلقى أموالا من الصندوق لا تخفض استثماراتها الأساسية الخاصة، وقد يبحثون عن نهج عبر المشاريع التي تهدف إلى تدعيم والمحافظة على القدرات، حتى تكون نتائج استخدام هذا الصندوق واضحة لجميع الأطراف.

69- وقالت المسئولة عن فريق آفات النباتات العابرة للحدود، أن الفاو دعمت هذه الدراسة من خلال هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية. وكان من المهم الإيضاح بأن الصندوق المتعدد المانحين لم يهدف إلى تقليص مسؤوليات البلدان المتأثرة بالجراد. وأشارت إلى ضرورة عقد اجتماع بين منظمة الفاو والمانحين حول آليات التمويل الجديدة المقترحة وتنفيذها، قبل الدورة القادمة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي.

70- وردا على طلب بشأن وجود آليات تمويل مماثلة في مجال آخر من الأنشطة، قالت السيدة ديسورم المختصة في الحكامة والتنمية الريفية، أن الجراد الصحراوي يشكّل حالة خاصة، وأنها ليست على علم بأمثلة أخرى عن صناديق قد تكون ضرورية لمواجهة مشكلة معقدة مثل الجراد.

71- وأعربت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عن ارتياحها للدراسة التي أجريت، وأثارت النقاط التالية:

- **أقرّت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي "نظام التمويل المصمّم لمواجهة مختلف مستويات انتشار الجراد الصحراوي" الذي تمّ اقتراحه (مبين في الملحق V)؛
- **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تنظم الفاو في 2013 اجتماعا يضم بعض دول المناطق الثلاث المعنية بالجراد الصحراوي مع المانحين لتحديد الأدوات المالية المقترحة على نحو أكثر دقة وعملية؛
- **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تقدّم الفاو أثناء دورتها المقبلة تقريرا عن " نظام التمويل المتماشي وديناميكية تطور حالة الجراد الصحراوي ".

الجلسة 3: أنشطة لجنة مكافحة الجراد الصحراي

متابعة توصيات الدورة التاسعة والثلاثين

72- استعرضت السيدة A.MONARD، المسئولة الرئيسية ورئيسة فريق الآفات النباتية العابرة للحدود 17 توصية صدرت عن الدورة التاسعة والثلاثين للجنة. وتبين أن التوصيات قد نفذت بصورة مقبولة في الحالات التالية: توصية بأن يقدم بلد واحد من كل منطقة معنية بالجراد تقريرا عن حالة الوحدة (المركز الوطنية لمكافحة الجراد (التوصية 1)، تشكيل لجنة تمثيلية لدراسة المصطلحات (التوصية 2)، رغم صعوبة تغيير المصطلحات الحالية، تشكيل وحدات وطنية مستقلة ذاتيا بدعم راسط من الهيئات الإقليمية (التوصية 3)، النظر في إمكانية إنشاء مخزونات من التجهيزات الميدانية لحالات الطوارئ يتم إيداعها في مستودعات برنامج الأغذية العالمي (التوصية 6)، تطوير نظم برمجيات مفتوحة المصدر لمساندة نظام رمسيس، (التوصية 7)، الذي من المتوقع الانتهاء منه بنهاية عام 2012، ينبغي وضع نظام لإدارة مخزون المبيدات في المنطقة الغربية وتوسيع نطاقه ليشمل بلدان المنطقة الوسطى ومنطقة جنوب غرب آسيا، وتقديم لائحة بالمبيدات المسجلة لمكافحة الجراد في كل بلد على الموقع الإلكتروني eLERT للفاو (التوصية 11)، أن يبعث المدير العام برسالة إلى البلدان يدعوها إلى تسديد المتأخرات المستحقة عليها إلى الصندوق الائتماني الخاص باللجنة (التوصية 12)، أن ترسل المنظمة رسائل إلى بوركينا فاسو وإريتريا واللتان انضمتا حديثا وإلى الكويت لكي يسددوا اشتراكاتهم (التوصية 13)، أن تدعو المنظمة نيجيريا مجددا إلى تسديد متأخراتها (التوصية 14)، أن تستكشف المنظمة الطرق الممكنة لتخفيض تكاليف اجتماعات اللجنة (التوصية 16)، الأمر الذي أدى إلى اقتراح عقد الاجتماع في القاهرة ثم إلغاءه، واعتماد الميزانية المقترحة للفترة 2009-2011، بما فيها نشر رسالة الدكتور م. أ. باباه إب عن الجراد الصحراوي (التوصية 17).

73- نوقش موضوع إنشاء صندوق دولي لحالات الطوارئ المتعلقة بالجراد الصحراوي (التوصية 4)، وكانت التجربة الإيجابية مع صندوق الأمم المتحدة المركزي لحالات الطوارئ، على المستوى الوطني والإقليمي جعلت الصندوق الخاص للجراد أقل أهمية. وتم تعزيز الصناديق الإقليمية في المنطقة الوسطى، وأحرز بعض التقدم في إنشاء صناديق وطنية للطوارئ (التوصية 5)، وكمثال فقد حدث ذلك في النيجر، أما في المنطقة الوسطى فلا توجد مثل هذه الصناديق في أي بلد. وفي جنوب غرب آسيا توجد مثل هذه الصناديق في جمهورية إيران الإسلامية وباكستان والهند، وبإمكان كل منها الحصول على موارد عند الحاجة من صناديق الطوارئ العامة. وكانت نتائج الدراسة المؤسسية التي طلبتها المنظمة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، والتي تهدف إلى إعداد إطار شامل للحكامة والتمويل المستدام لمكافحة الجراد تتضمن اقتراحا بإنشاء صناديق طوارئ خاصة بالجراد الصحراوي على المستويين الوطني والإقليمي، تكملة للأدوات المتوفرة حاليا على المستوى الدولي.

74- نجاح استخدام المبيدات الحيوية – بدعم من المنظمة – على نطاق تطبيقي لمكافحة أنواع أخرى من الجراد، كما استخدمت المعالجة بالحواجز على سبيل التجربة عام 2011 في موريتانيا لمكافحة الجراد الصحراوي. وبناء على هذه التجارب الناجحة، تواصل المنظمة تشجيعها لتسجيل المبيدات الحيوية في البلدان المتضررة من الجراد الصحراوي واستخدام هذه المبيدات (التوصية 8).

75- أحرز تقدم في إنشاء وحدات وطنية لمكافحة الجراد الصحراوي (التوصية 9) في جميع بلدان خط المواجهة في المنطقة الغربية (موريتانيا عام 2006، مالي عام 2007،النيجر والتشاد عام 2008) عن طريق التسجيل في البرلمان. واعتبر ذلك عنصرا أساسيا لاستدامة الإبقاء على إستراتيجية فعالة للمكافحة الوقائية والتأكيد على التأهب بصورةٍ أفضل لمواجهة حالات الأزمات. وفي المنطقة الوسطى، توجد وحدات وطنية كاملة الاستقلال كما هو الشأن في مصر والمملكة العربية السعودية مازالت هناك مساعٍ لتحقيق الاستقلال الذاتي الكامل في السودان واليمن.

76- تم إعداد المرحلة الثانية من لبرنامج أمبرس (2011-2014) الخاص بالمنطقة الغربية وبدأ تنفيذه ضمانا لاستدامة إستراتيجية المكافحة الوقائية للجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (التوصية 10) وتقدر التكاليف الإجمالية للمرحلة بمبلغ 28.8 مليون دولار أمريكي، منها 21 مليون دولار أمريكي تحملتها الدول الأعضاء على عاتقها، و7 ملايين دولار أمريكي من الدعم الخارجي، وقد أسفرت الجهود التي بذلتها منظمة الأغذية والزراعة و هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية على الحصول على التزامات من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية واحتمال أن يقدم البنك الإفريقي للتنمية أغلب الموارد الخارجية اللازمة. وقد طلبت المنظمة رسميا من فرنسا أن تواصل دعمها التقني.

77- لم ينفذ الطلب الذي تقدمت به لجنة مكافحة الجراد الصحراوي إلى الأمانة فيما يخص إعادة تقدير الاشتراكات السنوية (التوصية 15) حتى الآن، بسبب تعقيد هذا الموضوع والحاجة في الوقت نفسه إلى تحديث تفويض اللجنة.

78- أثناء المناقشات، وافقت السيدة مونار على التعليقات التي جاءت من الحضور بأن تشكل لجنة الكترونية لمواصلة العمل على المصطلحات (التوصية 2). وقد دارت مناقشات عديدة حول معنى "الاستقلال الذاتي" فيما يتعلق بوحدات الجراد. ونظرا لأن هذا المفهوم يبدو مختلفا من بلد إلى آخر، فقد قالت إنه من الواضح أن اللجنة بحاجة إلى تحديد معنى الاستقلال الذاتي للوحدات الوطنية لمكافحة الجراد الصحراوي على المستويات المؤسسية والإدارية والمالية، وفيما يتعلق بإبلاغ المعلومات، وملكية المعدات وإدارة الموارد البشرية. وكأحد الأهداف باتجاه تحسين المكافحة الوقائية، قال أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية إن المسألة المهمة هي أن وحدات الجراد يمكن أن تدير ميزانياتها وأن تتخذ القرارات الضرورية لإجراء عمليات المسح والمكافحة، وأنه من المهم مواصلة الدعوة لاستقلالية كافية.

79- وردا على سؤال من مندوب باكستان، أعلن مندوب موريتانيا أن المبديات الحيوية قد أصبحت جزءا كاملا من خطة العمل في موريتانيا وأنه يمكن أيضا شرائه من استراليا لدواعي البحث. كما أعلن مندوب الجزائر أنها استخدمت المبيد الحيوي في مكافحة الجراد المغربي سنة 2011.

80- وفيما يتعلق بالتوصية رقم 16، أعلن مندوب مصر ترحيبه بأن تعقد لجنة مكافحة الجراد الصحراوي دورتها التالية في بلده. وقال مندوب موريتانيا إنه في حالة فشل الترتيبات بالنسبة لمصر، فإن بلاده يسرها أن تكون مكانا بديلا لاستضافة الدورة التالية.

81- وختاما، **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بمتابعة الأعمال المتعلقة بالمصطلحات المستعملة في مجال الجراد من طرف لجنة الكترونية مختصة.

82- **وأوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بضرورة ترسيط والدعوة لتوفير مستوى من الاستقلال الذاتي للوحدات الوطنية المكلفة بمكافحة الجراد.

الصندوق الائتماني الدولي 9161: الاشتراكات/ المصروفات 2008-2011

83- عرض السيد MENON موظف بالمنظمة (الأخصائي الزراعي) الاشتراكات/ المصروفات في صندوق الأمانة. وتضمن العرض وصفا تفصيليا للاشتراكات والمتأخرات (المرفق VI). وحتى 31 ديسمبر 2011، كان رصيد الصندوق 1.742.586 دولار أمريكي، وهو أعلى رقم في تاريخ الصندوق، وقال إنه رغم العديد من التوصيات في الدورات السابقة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي، فقد تبين أنه منذ عام 1991 لم يسدد الاشتراكات السنوية سوى ما يقرب من ثلث الأعضاء. ولذا ينبغي على اللجنة أن تبحث عن جميع السبل لتحسين حالة المتأخرات، وإلا فإن الأنشطة التي يدعمها صندوق الأمانة سوف تكون مهددة. فحتى يونيو 2012 لم يقيد في صندوق الأمانة سوى 27.000 دولار أمريكي. وقد أبلغ الأعضاء بأن بإمكانهم تسديد اشتراكاتهم في أي وقت من السنة، وأنه يمكنهم تسديدها بالدولار أو باليورو أو العملات المحلية. وأعلن أن بلدين هما أوغندا ومالي قد سويا متأخراتهما خلال السنتين الماضيتين. وأكد السيد مونو أن حالة المتأخرات في صندوق الأمانة الخاص باللجنة لا يمكن أن تستمر وأنها تتطلب اهتماما عاجلا.

84- كما أعطى الموظف بالمنظمة (الأخصائي الزراعي) تفاصيل الأموال التي تلقتها اللجنة في الفترة 2008- 2011 والمصروفات في تلك الفترة والتي بلغت 629.304 دولار أمريكي. ولوحظ أن حساب الأمانة دعم عدد من الأنشطة التي كان لها أهمية بالغة في تحسين مكافحة الجراد الصحراوي والتي استفادت منها البلدان المتضررة من الجراد. وكان من بين هذه الأنشطة التدريب على مستوى درجة الماجستير (لمدة سنة)، وتدريب موظفي جمع المعلومات عن الجراد. كما استخدم صندوق الأمانة في ضمان توزيع وثائق فنية لاسيما النشرات المتعلقة بالجراد الصحراوي، ولتغطية تكاليف الدورة التاسعة والثلاثين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2009، ولتسديد تكاليف موظف المصالح العامة بمصلحة المعلومات عن الجراد الصحراوي في المنظمة الذي كان يزود البلدان بمعلومات وثائقية، بالإضافة إلى دعم أنشطة نظام الوقاية من طوارئ الآفات الحيوانية والنباتية العابرة للحدود.

85- قال مندوب موريتانيا إنه في كل دورة من دورات اللجنة، كانت البلدان تحث على أن تسدد اشتراكاتها ومتأخراتها. و اقترح أن يكون هناك حافز ما، كأن ينص على الإعفاء من 50 في المائة من المتأخرات إذا تم تسديد الباقي، فالأمر يحتاج إلى نهج جديد لتغيير هذا الوضع المستمر منذ فترة طويلة.

86- وتوجهت مندوبة العراق بطلب رسمي بإعفاء بلادها من 50 في المائة من المتأخرات عن الفترة من 1983 إلى 2004، على أن يدفع العراق المبلغ الباقي مضافا إليه المتأخرات منذ عام 2004، ويبدأ في تسديد اشتراكاته السنوية بانتظام. وقال إن نهجا مماثلا قد طبق على العراق في عضويته في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وإن الأمور سارت بشكل جيد جدا، وإن العراق قام بتسوية نصف متأخراته وبدأ يسدد اشتراكاته في تلك اللجنة بانتظام. وأوضح السيد بطرس أنه عندما تم الاتفاق على هذه الترتيبات، تم تجميد 50 في المائة من متأخرات العراق إلى أن تسدد فيما بعد، وهو ما حدث بالفعل بعد سنوات قليلة. وكان المندوبون في اللجنة يؤيدون إلغاء نصف متأخرات العراق. ولكن هذه النقطة أثارت مناقشات من قبل بعض المندوبين حول السبب في تطبيق هذه الترتيبات على العراق وحده دون تطبيقها على متأخرات بلدان أخرى. وكان هناك أيضا تساؤل حول إمكانية اتخاذ اللجنة لمثل هذا الإجراء، وما إذا كان مطابقا للنظم واللوائح المعمول بها في اللجنة باعتبارها جهازا دستوريا من أجهزة منظمة الأغذية والزراعة.

87- وتلا ذلك مناقشة أخرى حول طبيعة تشكيل اللجنة اللجنة، في حال ما إذا كان رئيس اللجنة نفسه يأتي من البلد الذي لديه أكبر مبلغ من المتأخرات. وقال الرئيس إن موقف جمهورية إيران الإسلامية معقد وأنه يحتاج إلى توثيق عضوية إيران لكي يسعى إلى حل هذه المسألة. وقال مندوب كينيا إن الوضع بحاجة إلى إيضاح بالنسبة للبلدان التي هي أعضاء وتلك التي ليست أعضاء. ورد السيد كريسمان أن هناك قائمة بالأعضاء تبين بوضوح أن جميع البلدان الحاضرة هي أعضاء، ولكن لابد من تحديد وضعها القانوني بدقة. وطلب مندوب إثيوبيا أيضا من الأمانة إعطاءه معلومات إضافية عن الطريقة التي تقرر بها مبلغ الاشتراك السنوي لبلاده.

88- **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن يقوم فريق العمل المسئول عن تحديث اختصاصات وتفويض اللجنة، بالتعاون الوثيق مع الأمانة، بتقييم اشتراكات الدول، وإمكانية تخفيض متأخرات الدول الأعضاء.

89- **دعت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي سلطنة عمان إلى أن تصبح عضوا في اللجنة مرة أخرى.

90- **أوصت** لجنة مكافحة الجراد الصحراوي باستخدام الأرباح الناتجة عن صندوق اللجنة في تنفيذ الأنشطة.

الصندوق الائتماني الدولي 9161: خطة العمل للفترة 2012-2014

91- بعد التذكير بالوضعية المالية الحرجة للصندوق الائتماني للجنة، أشارت السيدة مونار المسئولة الكبيرة ورئيسة مجموعة الآفات النباتية العابرة للحدود، أنه سيتم تحديد النفقات حسب الاشتراكات المحصل عليها، مستوى المتأخرات وما هو متاح في الصندوق. كما ركزت على أنه في حال ما إذا لم يتم التحصل على الاشتراك المنتظر فإن ذلك سيؤثر على أنشطة اللجنة سلبا. وفي هذا السياق، تم تقديم ميزانيتين للفترة 2012-2014: الأولى ترتكز على الاشتراكات السنوية المنتظرة (حوالي 208.000 دولار أمريكي سنويا) مع دفع جزء من المتأخرات (110.000 دولار أمريكي سنويا)، والثانية ترتكز على الاشتراكات السنوية المنتظرة. وتشمل الميزانية المقترحة الأولى على ثمانية أنشطة: منح دراسية، طبع وتوزيع الوثائق التقنية، تنظيم الدورة الأربعون (الحالية) والدورة الواحد والأربعين للجنة، تدريب المكلفين الوطنيين بمعلومات الجراد لمدة 11 شهرا بمصلحة معلومات الجراد على مستوى مقر المنظمة، اجتماع الفريق الاستشاري للمبيدات، استشارة تقنية لتطوير نظام المعلومات الجغرافية والتكنولوجيات الحديثة، دعم لأنشطة التنبؤ لمصلحة معلومات الجراد وكذا إنشاء صندوق احتياطي للحالات الطارئة الغير متوقعة. أما في الميزانية الثانية (التي ترتكز فقط على الاشتراكات المستحقة)، فإن الأنشطة الخمسة الآتية لا يمكن تنفيذها: منح دراسية، طبع وتوزيع الوثائق التقنية، تنظيم الدورة الواحد والأربعين للجنة، اجتماع الفريق الاستشاري للمبيدات وكذا إنشاء صندوق احتياطي للحالات الطارئة الغير متوقعة. الميزانيتين المقترحتين معروضتين في الملحق VII.

92- وخلال النقاشات، تمت الإشارة إلى أنه إذا لم تدفع الدول اشتراكاتها السنوية، فإنه لن يكون من الممكن مستقبلا تنظيم دورات اللجنة، حتى إن كانت الدورة المقبلة مقررة في بلد معني بالجراد الصحراوي وذلك لتخفيض النفقات (مصر و موريتانيا كبديل). كما أشار المندوبون أن اللجنة تقوم بدور مهم في جمع كل الأطراف الفاعلة وأن الخيار يجب أن يكون على أنشطة أخرى. كما تمت الإشارة إلى، ومن جديد، أنه على المندوبين (أولا) ولكن حتى الهيئات الإقليمية والفاو أن يبذلوا ما بوسعهم حتى يتم على الأقل دفع الاشتراكات السنوية للدول.

93- وكخلاصة، فقد **صادقت** اللجنة على الميزانية رقم 2 (المشكلة أساسا من الاشتراكات السنوية) مع إعطاء الأولوية للأنشطة من طرف الأمانة، والأخذ بعين الاعتبار لملاحظات الدول وحث كل الأطراف على بذل الجهود اللازمة ليتم تسديد الاشتراكات السنوية للبلد.

94- وقد طلب مندوب باكستان مدعوما من طرف مندوب الهند أن يتم توسيع برنامج أمبرس (مكون الجراد الصحراوي) إلى دول جنوب شرق آسيا، مشيرا إلى أن هذا البرنامج كان له وقع إيجابي على المنطقة الوسطى والغربية. وبهذا الشأن تم التذكير أنه على الدول المعنية بدعم من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب شرق آسيا أن تحضر مقترحا خاصا بمنطقتهم وأن ترسل طلبا رسميا للمدير العام للمنظمة، ليتم طرحه بعد ذلك على الجهات المختصة في المنظمة، ليتم بعدها البحث عن الجهات المانحة التي يمكنها تقديم الدعم. وقد وضّح مندوب فرنسا ومندوب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنه لا يمكن إرسال أي طلب مباشر للمانحين. وفي الأخير، **أوصت** اللجنة أنه على الفاو، هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب شرق آسيا والدول المعنية أن تدرس إمكانية توسيع برنامج أمبرس (مكون الجراد الصحراوي) لمنطقة جنوب شرق آسيا.

مسائل أخرى

95- عرضت المسئولة الكبيرة ورئيسة مجموعة الآفات النباتية العابرة للحدود شريطا مصورا قصيرا على المكونات الثلاث لبرنامج أمبرس- الصحة النباتية (التي تتركز حاليا أساس على الجراد الصحراوي)، الصحة الحيوانية والأمن الصحي للغذاء – التي هيمن اختصاص مركز تسيير الأزمات على طول السلسلة الغذائية (CMC-FC) للفاو والذي يرتكز على أسس وقائية.

تدخل الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

96- أعلنت المسئولة الكبيرة ورئيسة مجموعة الآفات النباتية العابرة للحدود، أن الرئيس المستقل لمجلس الفاو قد حظر للقاعة وشكرته لتواجده. كما شكرته باسم كل المندوبين لتمكينها من تقديم تقرير عن حالة الجراد في ليبيا والجزائر أثناء الدورة الأخير للمجلس (يونيو 2012) وأشارت إلى مدى أهمية إضافة المجلس لفقرة عن هذه المسألة في تقريره.

97- وقد أعلن الرئيس المستقل لمجلس الفاو السيد M.L.GUYAU، أن إدراج هذه المسألة في تقرير المجلس يأتي من باب التضامن مع الدول المهددة بالجراد الصحراوي ولإظهار أن بإمكان المنظمة أن تتأهب. كما أشار أن المدير العام للفاو كان قد أشار إلى التهديد الحالي للجراد في النشرة الصحفية التي صدرت في أعقاب اجتماع المجلس مباشرة. وقد أكد الرئيس المستقل للمجلس عن مدى أهمية المكافحة الوقائية مشيرا إلى أن كل دولار يصرف في المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي هو في الحقيقة اقتصاد لمبالغ أهم في حال ما إذا لم يتم توقيف ظهور الجراد في بداياته. وقد نصح أعضاء اللجنة أن يعتمدوا على الدعم المقدم من طرف المجلس قصد القيام بالمرافعة على الصعيد الوطني والإقليمي.

98- وقد هنأت أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية على دعم المجلس كما طلبت من الرئيس المستقل أن يجذب انتباه المدير العام فيما يخص دوره في تسيير مشكلة الجراد، بأنه على الفاو أن تركز أكثر على هذه المسألة وأنه عليها أن تسخر الموارد اللازمة لذلك، خاصة الموارد البشرية والموارد الأخرى للفريق المكلف بالجراد والآفات النباتات العابرة للحدود وكذا للهيئات الإقليمية المكلفة بمكافحة الجراد الصحراوي.

99- وخلاصة، فقد **أوصت** اللجنة أن تقدم الفاو الإمكانات اللازمة، خاصة البشرية منها، لفريق الجراد وآفات النباتات العابرة للحدود وكذا للهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي، وذلك قصد تمكينها من القيام بمهامها على أكمل وجه ممكن.

شكر و تقدير

100- أعربت المسئولة الكبيرة ورئيسة مجموعة الآفات النباتية العابرة للحدود، باسم المنظمة، عن شكرها الخالص للأمين التنفيذي السابق لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى السيد منير بطرس، للعمل الذي قام به خلال السنوات الماضية لصالح دول المنطقة الوسطى، وكذا لهيئة المنطقة الوسطى وأمينها التنفيذي الحالي الذي دعاه لحضور أشغال الدورة الأربعون للجنة. كما تقدمت بالشكر والامتنان للأمين التنفيذي للهيئة الغربية، السيد التهامي بن حليمة، الذي من المقرر أن يتقاعد في نهاية شهر يونيو، لمساهمته الفاعلة في النتائج المحصل عليها في المنطقة الغربية وكذا بالنسبة لإستراتيجية المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي. وأعرب مندوب مالي نيابة عن الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، عن شكره للسيد بن حليمة، مشيرا إلى احترافيته وميزاته الإنسانية وكذا دوره في تنمية المكافحة الوقائية، كما طلب منه سرد تجربته في كتاب لفائدة الأجيال القادمة.

المصادقة على التقرير

101- بعد إدراج بعض التعديلات، تمت المصادقة على التقرير بالإجماع.

جلسة اختتام الاجتماع

102- شكر رئيس الدورة كل المشاركين لمساهمتهم في النقاشات، وكذا الأمانة التي ساهمت في تنظيم الدورة وكذا لجنة الصياغة. وأعلن في الأخير اختتام أشغال الدورة الأربعون للجنة.

الملحق الأول: قائمة المشاركين

الرأس الأخضر

سعادة السفير. خوسيه إيدواردو دونتاس فيريرا باربوسا
سفير
سفارة الرأس الأخضر
Via Giosué Carducci 4 - Int. 3
00187 Rome
البريد الإليكتروني:
jeduardo.barbosa@fastwebnet.it
jeduardo.barbosa@gmail.com

DLCO-EA

السيد غاسبار مالايا
مدير
منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا
PO 4255
Addis Ababa
Ethiopia
الهاتف: 1477 11646 251+
251 116460284+
البريد الإليكتروني: gasparmallya@hotmail.com

أريتيريا

السيد هيريو أسغيدوم ولدماريام
المدير العام للقسم الزراعي
وزارة الزراعة
P.O. Box 1048 – Asmara Eritrea
الهاتف: (00291)-1-181480
الفاكس: (00291)-1-181274
البريد الإليكتروني: asgedomheruy@gmail.com

أثيوبيا

السيد فكري ماركوس تيسفاي
مدير الصحة الحيوانية والنباتية
وزارة الزراعة
P.O. Box 62347 Addis Ababa, Ethiopia
الهاتف: (00251)-11- 6462417
الفاكس: (00251)-11-6462311
البريد الإليكتروني: fikrem2001@yahoo.com

الدول والمنظمات

أستراليا

السيد كريس أدريانسن
مدير
الهيئة الأسترالية لآفة الجراد
القسم الأسترالي للزراعة والأسماك والغابات
GPO Box 858
Canberra ACT 2601
الهاتف: 62725727 2 61+
النقال: 428264083 61+
الفاكس: 5074 6272 2 61 +
البريد الإليكتروني:
Chris.Adriaansen@daff.gov.au

الجزائر

السيد خالد مؤمن
مدير عام
المعهد الوطني لوقاية النباتات (INPV)
B.P. 80 Avenue Hassen Badi
El Harrach, Alger
الهاتف: 00 213 550846383
الفاكس: 00 213 21 52 58 63
البريد الإليكتروني: khal63@yahoo.com

السيدة كريمة بوبكر
كاتبة الشؤون الخارجية
سفارة الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
بإيطاليا
Via Bortolomeo Eustachio, 12
00161 Rome
الهاتف: 06 44202533/2546
البريد الإليكتروني: bab.karima@hotmail.fr

بوركينا فاسو

السيد لورون كوليدياتي
مستشار زراعي
الممثل الدائم المناوب
سفارة بوركينا فاسو في إيطاليا
الهاتف: 39 3667045058+
البريد الإليكتروني: Coulidiati_Laurent@yahoo.fr

البريد الإليكتروني:
nii.quaye.Kumah@gmail.com
fao@ghanaembassy.it

الهند
السيد جاغارنات تهاكور
نائب المدير
مكافحة الجراد
وزارة الزراعة الهندية
Faridabad - 121001
الهاتف: + 91129411112
النقال: +919891904453
الفاكس: +911292412125
البريد الإليكتروني: jn.thakur@nic.in

إيران
السيد مهدي قميان
مسئول تسيير الآفات
منظمة وقاية النباتات
وزارة الزراعة
No. 2, Tabnak Ave.
Evin, Tehran, I.R.Iran
Postal Code: 19395
P.O.Box: 4548 Pol-e-Rumi
الهاتف: +98-(0)21-23091-400
+98-(0)21-22403-198
النقال: +98-(0)912-1028-930
الفاكس: +98-(0)21-22403-197
البريد الإليكتروني:
ghaemian@ppo.ir
Mehdi.ghaemian@gmail.com

العراق
الآنسة منار حرفوش
مسيرة مكتب
الممثلية الدائمة للعراق في الفاو
Via della Fonte di fauna 5
Roma
Italy
الهاتف: +39 0688920492
البريد الإليكتروني: Iraq.fao@gmail.com

مصر
السيد رجب محمود بكري
المدير العام لإدارة الجراد والطيران الزراعي
الدقي، مصر
الهاتف: 0020-2-37612183 (مباشر)
0020-2-37488974
الفاكس: 0020-2-374-93184
البريد الإليكتروني: Locust_egypt@yahoo.com

فرنسا
السيدة أنييس بواريي
وزارة الشؤون الخارجية
محررة التربية الحيوانية، المخاطر الصحية والوقاية
DGM/BPM/ALIM
27 rue de la Convention CS 91533
75732 PARIS Cedex 15
الهاتف: + 33 (0)1 43 17 60 73
الفاكس: +33 143177394
البريد الإليكتروني:
agnes.poirier@diplomatie.gouv.fr

السيد كلود بيلوكان
طالب دوكتوراه دولة
CIRAD **قسم الأنظمة البيولوجية**
وحدة الجراد، TA-A106/D
Campus international de Baillarguet
34398 Montpellier Cedex 5
الهاتف: + 1 520 642 6337
البريد الإليكتروني:
cpeloq@email.arizona.edu

السيد جون ميشال فاسال
خبير حشرات
مسؤل عن الجراد
قسم الأنظمة البيولوجية CIRAD
Agropolis Avenue, TA-A106/D
34398 Montpellier Cedex 5
الهاتف: + 33 4 67 59 48 61
الفاكس: +33 4 67 59 38 73
البريد الإليكتروني: Jean-Michel.Vassal@cirad.fr

غانا
السيد ني كاي كوماه
مستشار
سفارة غانا بإيطاليا
Via Ostriana, 4
00199 Rome
الهاتف: +39 3890165333

السيد خالد القدقود
مدير
مركز مكافحة الجراد والآفات الزراعية
وزارة الزراعة
B.O.Box: 78056
Western Street
الهاتف:+218 91 3786232
+218 92 7334876
البريد الإليكتروني:el_gadgoud@yahoo.co.uk

مالي
السيد سيديبي توماني
نائب مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي
مكلف بالشؤون البيئية
Centre National de lutte Contre le criquet Pèlerin
Bamako, MALI
BP E: 4281
الهاتف:(223) 66716868
الفاكس:(223) 20 22 01 84
البريد الإليكتروني:toumsidibe@yahoo.fr

السيد باه كونيبو
مستشار مساعد
سفارة مالي بإيطاليا
Via Antonio Bosio, 2
00161 Rome
الهاتف:06 44254068
الفاكس:06 44254029
البريد الإليكتروني:konipobah@yahoo.fr

المغرب
السيد سعيد غاوث
مدير
المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي
وزارة الداخلية
BP 125
36850 Inezgane, Maroc
الهاتف:+212 528242330
الفاكس:+212 528241496
البريد الإليكتروني:s.ghaout@gmail.com

IRLCO-CSA
السيد موزيس كيلومي أوكوبا
مدير
منظمة مكافحة الجراد الأحمر لوسط وجنوب إفريقيا
IRLCO-CSA
Box 240252, Ndola
Zambia
الهاتف:+260919584141
+260212651251:
البريد الإليكتروني:+260212650117
البريد الإليكتروني:Locust@zamnet.zm
okhoba@yahoo.com

كينيا
السيد جاسينتا كيفوني نغويري
الممثل الدائم لكينيا لدى منظمة الفاو
سفارة جمهورية كينيا
Viale Luca Gaurico, 205
00143 Rome
الهاتف:06 8082714
البريد الإليكتروني:
jacintamngwiri@yahoo.com
mjngwiri@hotmail.com

السيد جوزيف نغيتشي
نائب مدير الزراعة
قسم وقاية النباتات
PO Box 30028-00100 Nairobi
الهاتف:0203505481; 0721221586
البريد الإليكتروني:ngetichj@ymail.com

الكويت
الآنسة ستيلا باملا
موظفة بممثلية الكويت لدى منظمة الافاو
Via della fonte di fauna, 26
الهاتف:065754598
الفاكس:065754590
البريد الإليكتروني:mc8975@mclink.it

ليبيا
السيد يوسف أبو لحباس
رئيس إدارة لجنة المركز الوطني لمكافحة الجراد
وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية
P.O.Box: 4724, Sidi_Elmasri,
Tripoli, Libya
الهاتف:+218-91-3831885
الفاكس:+218-21-3619010
البريد الإليكتروني:blapc218@yahoo.co.uk

العربية السعودية

السيد فهد بن عبد العزيز المري
نائب المدير العام
قسم وقاية النباتات
وزارة الزراعة
الرياض
الهاتف: 4035899 1 966+
الفاكس: 4035899 1 966+
البريد الإليكتروني: lcsctrl@moa.gov.sa
locust_jeddah@hotmail.com
locust_jeddah@yahoo.com
Fahm98@hotmail.com

السيد عدنان بن سليمان خان
مدير عام
المركز الوطني للابحاث ومكافحة الجراد
وزارة الزراعة
P.O. Box 4174
21491 Jeddah
الهاتف: 6210096-2-966+ (مباشر)
6206262-2-966+ امتداد 111
الفاكس: 6204085-2-966+
البريد الإليكتروني: lcsctrl@moa.gov.sa
locust_jeddah@yahoo.com
abuwadaa474@hotmail.com

السنغال

السيدة مارياتو دياوارا
مديرة وقاية النباتات
وزارة الزراعة والتجهيز الريفي
الهاتف: 338340397 221+
775296337 221+
الفاكس: 338342854 221+
البريد الإليكتروني: dpv1@orange.sn

السودان

السيد محمد الفقي النور
نائب الممثل الدائم
سفارة جمهورية السودان
Via Panama,48
00198 Rome
الهاتف: 33221965 33222138 06
الفاكس: 3340841 06
البريد الإليكتروني:
permrepoffice_sudanembassyrome@yahoo.it

موريتانيا

السيد حمد عبد الله إبي ولد باباه
مدير عام
المركز الوطني لمكافحة الجراد
وزارة التنمية الريفية
BP 665, Nouakchott
الهاتف: 45292891 222+
الفاكس: 45259815 222+
البريد الإليكتروني: maouldbabah@yahoo.fr

السيد كوتارو ولد ماينو
باحث في علم الجراد يحضر للدكتوراه في
المركز الوطني لمكافحة الجراد
BP 665, Nouakchott
الهاتف: 46187292 222+
الفاكس: 45259815 222+
البريد الإليكتروني: otokomaeno@yahoo.co.jp

النيجر

السيد أبوبكر محمدوا
مستشار في الممثلية الدائمة للنيجر لدى منظمة الفاو
Via Antonio Baiamonti, 10
00195 Rome
الهاتف: 3720164 06
الفاكس: 372901 06
البريد الإليكتروني: gnamji@yahoo.fr

باكستان

السيد عزام خان
نائب مدير، قسم وقاية النباتات
مسئول قسم الجراد
حكومة باكستان
كراتشي، باكستان
الهاتف: 99248668 9221+
الفاكس: 99248673 9221+
البريد الإليكتروني:
Plantprotection.gov@gmail.com

السيد أحمد علاء الدين
موظف بالمصلحة
الأمن الغذائي الوطني والبحث
Room #220, Block B
Pak Secretariat,
Islamabak
Pakistan
الهاتف: 9206009 51 92+
7822854+

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة FAO

هيئات الفاو

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية
السيد التهامي بن حليمة
الأمين التنفيذي للهيئة ومنسق برنامج أمبرس في المنطقة الغربية
30, Rue Asselah Hocine
B.P. 270 Alger
16000 Alger Gare, Algérie
الهاتف: +212 661754767
البريد الإليكتروني: Thami.Benhalima@fao.org
thami.benhalima1@gmail.com

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
السيد مأمون العلوي
الأمين التنفيذي للهيئة
Near East Regional Office
11, El Eslah El Zerai St.
P.O. Box: 2223 Dokki
Cairo, Egypt
الهاتف: +20-233316018 (مباشر)
النقال: +20-1006697824
الفاكس: +20-237616804 or 749581
البريد الإليكتروني: mamoon.alalawi@fao.org

السيد منير بطرس
الأمين التنفيذ السابق لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
الهاتف: +249922334444
البريد الإليكتروني: munir.butrous@gmail.com

مقر منظمة الأغذية والزراعة FAO

AG
السيد موديبو تراوري
مساعد المدير العام
قسم الزراعة وحماية المستهلك
مكتب B632
الهاتف: +39 06 57054523
البريد الإليكتروني: Modibo.Traore@fao.org

AGP
السيدة آني مونار
كبيرة المسئولين، مسئولة فريق
الجراد والآفات النباتية العابرة للحدود

اليمن

السيد عبد الله نعمي النعمي
أمين ثالث
سفارة جمهورية اليمن
Via Antonio Bosio, 10
00161 Rome
الهاتف: 44233695 06 44231679
الفاكس: 06 44234763
البريد الإليكتروني: info@yemenembassy.it
alnaami2050@yahoo.com

السيد فؤاد باحكيم
مدير مركز مكافحة الجراد
وزارة الزراعة والري
صنعاء، شوب، شارع زايد
اليمن
الهاتف: +967777334426 - +9671228064
الفاكس: +9671250956
البريد الإليكتروني: fuadbahakim@hotmail.com

أوغندا

السيد روبرت سبييتي
مستشار أول
سفارة جمهورية أوغندا
Viale Giulio Cesare 71 (Scala B int 9A, 9B)
00192 Rome
الهاتف: 3207232 06 3225220
الفاكس: 06 3213688
البريد الإليكتروني: rsabiiti@yahoo.com

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID

السيد يني بيلايني
كبير الفنيين مكلف بالبرامج
USAID/DCHA/OFDA
717 H.ST.NW, suite # 801
Washington, D.C. 20006, USA
الهاتف: +1 202 254-0226
البريد الإليكتروني: ybelayneh@usaid.gov

قسم الإنتاج النباتي والوقاية
مكتب B752
الهاتف:57053985 06 39+
البريد الإليكتروني:Mohamed.Ammati@fao.org

السيد كلايف إليوت
مستشار
Blue Barn House
South Leigh 0X29 6XH
Oxford OX2 7NB, United Kingdom
الهاتف:1865514852 44+
البريد الإليكتروني:Clive@elliottmail.com

السيد دوني فادا
أستاذ جامعي
مدير جامعة سونغور
رئيس أكاديمية العلوم لمناطق ما وراء البحار
7, rue Malcousinat - 82000 - Montauban - France
الهاتف:538 76 90 334 39+/78 3710 21 6 33+
البريد الإليكتروني:denis.fadda@yahoo.fr

السيدة أنييس ديسسورم
مستشارة مختصة في الحكامة المالية
البريد الإليكتروني:agnesdeshormes@yahoo.com

قسم الإنتاج النباتي والوقاية
مكتب B-747
الهاتف:57053311 06 39+
البريد الإليكتروني:Annie.Monard@fao.org

السيد كيث كريسمان
كبير المسئولين (مكلف بتنبؤات الجراد)
مصلحة معلومات الجراد الصحراوي
قسم الإنتاج النباتي والوقاية
مكتب C-796
الهاتف:57052404 06 39+
الفاكس:57055271 06 39+
البريد الإليكتروني:Keith.Cressman@fao.org

الآنسة كيريس ماريون
موظفة في برنامج الجراد
قسم الإنتاج النباتي والوقاية
مكتب B-749bis
الهاتف:57054525 06 39+
البريد الإليكتروني:Marion.Chiris@fao.org

السيد دومنيك مونو
مهندس زراعي
قسم الإنتاج النباتي والوقاية
مكتب B796
الهاتف: 55289 570 06 39+
البريد الإليكتروني:Dominique.Menon@fao.org

السيد محمد الأمين ولد أحمدو
موظف خبير في الجراد
قسم الإنتاج النباتي والوقاية
مكتب B746
الهاتف:57053789 06 39+
البريد الإليكتروني:
Lemine.OuldAhmedou@fao.org

السيد وينفريد هاموند
كبيرة المسئولين، مختص في الحشرات
الآفات العابرة للحدود
قسم الإنتاج النباتي والوقاية
مكتب B751
الهاتف:57054588 06 39+
البريد الإليكتروني:Winfred.Hammond@fao.org

السيد محمد عماتي
موظف مكلف بالبيئة/تسيير المبيدات

الملحق الثاني: جدول الأعمال المعتمد

افتتاح الدورة

1. كلمة افتتاحية
2. انتخاب الرئيس ونائب الرئيس ولجنة الصياغة
3. اعتماد جدول الأعمال

الجلسة الأولى :التطورات المتعلقة بحالة الجراد الصحراوي

1. نظرة عامة على حالة الجراد الصحراوي من مارس 2009 إلى مايو 2012
2. التوقعات حتى شتاء 2013/2012

الجلسة الثانية :لجنة مكافحة الجراد الصحراوي الهيئات الإقليمية

1. تاريخها وتطورها.
2. أنشطة الهيئات الإقليمية : تأثير الهيئات ونظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (أمبرس) على تحسين إدارة الجراد الصحراوي على الصعيدين الوطني والإقليمي.
3. تأثير الهيئات ونظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (أمبرس) على تنمية القدرات الوطنية وتحسين إدارة الجراد الصحراوي.
4. التوجهات المستقبلية والتحسينات من أجل الاستدامة.

الجلسة الثالثة :أنشطة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

1. تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة التاسعة والثلاثين
2. حساب الأمانة الدولي رقم : 9161 المساهمات/المصروفات للفترة 2008 – 2011 وخطة العمل للفترة2012 - 2013

اختتام أعمال الدورة

1. ما يستجد من أعمال
2. اعتماد مشروع التقرير
3. الدورة القادمة

الملحق الثالث: نظرة عامة على حالة الجراد الصحراوي من مارس 2009 إلى مايو 2012

الموجز

شهدت الفترة من مارس 2009 حتى مايو 2012 سبع حالات تفشيات الجراد الصحراوي، ثلاث منها في المنطقة الغربية في موريتانيا (أكتوبر – ديسمبر 2009، أكتوبر 2010– مايو 2011) وعلى الحدود الليبية الجزائرية (فبراير– مايو 2012)، وثلاث في المنطقة الوسطى في اليمن وشمال الصومال (مارس– يونيو 2009) وفي السودان (أكتوبر 2010 – مايو 2011)، وحالة في جنوب غرب آسيا على الحدود الهندية الباكستانية (أكتوبر- نوفمبر 2010). وقد تشكّلت أسراب صغيرة في كل مناطق التفشي ما عدا في موريتانيا في عام 2009. ورغم أن هذه التفشيات لم تتطور إلى فورات بفضل عمليات المكافحة وكميات الأمطار المحدودة، انتقلت بعض الأسراب من شمال السودان إلى المملكة العربية السعودية (نوفمبر2010) ومصر (يناير 2011)، وانتقلت مجموعات بالغة من الجزائر وليبيا إلى نيجيريا (يونيو 2012). وقد أعاق انعدام الأمن عمليات المسح والمكافحة في الجزائر وليبيا في عام 2012. وقد عولج ما مجموعه 350.000 هكتار خلال الفترة قيد الدراسة، لاسيما في المملكة العربية السعودية، وموريتانيا، والجزائر، والسودان، وباكستان، وليبيا. وعلى العموم، كان نشاط الجراد في أوجه بين خريف 2010 وربيع 2011، وخلال ربيع 2012. ولم تحدث عمليات تكاثر هامة في شتاء 2010 وصيف 2011.

المنطقة الغربية

ربيع 2009. تواجد جراد بالغ منفرد ومتفرق في مناطق في شمال غرب موريتانيا (مارس)، وفي شمال الصحراء الغربية (مارس- يوليو)، وجنوب جبال الأطلس في المغرب (مارس- يوليو) وفي الصحراء الوسطى في الجزائر (مارس – يوليو). وحدث تكاثر على نطاق صغير في شمال غرب موريتانيا (مارس)، وفي شمال الصحراء الغربية (يوليو)، ووادي درعة في المغرب (مايو- يونيو) ووسط الجزائر (أبريل- مايو). وتشكلت مجموعات صغيرة من الجراد البالغ المنعزل وفي *الطور الانتقالي* في المغرب خلال شهري مارس ويونيو. وجرت عمليات مسح أرضية في المغرب (1.858 هكتار في مارس ويوليو) والجزائر (2.640 هكتار في أبريل- مايو).

صيف- خريف 2009. بدأت عمليات تكاثر على نطاق صغير في شمال غرب موريتانيا في يونيو وفي الجنوب خلال شهر يوليو، واستمرت حتى شهر أكتوبر. وازدادت أعداد الجراد في سبتمبر حيث بدأت عمليات المكافحة بحلول نهاية الشهر، ظهر الجراد في غرب موريتانيا حيث وصل الجراد البالغ من مناطق التكاثر الصيفي وأدى جيل ثان من التكاثر إلى تشكيل مجموعات من الجراد والتجماعات خلال شهر أكتوبر. وتوغل عدد قليل من الجراد البالغ إلى المناطق المتاخمة في الصحراء الغربية. وساهمت عمليات المكافحة (13.907 هكتار)، وندرة الأمطار، وتحرك الجراد المتفرق إلى الصحراء الغربية والمغرب إلى انتهاء التفشي في شهر ديسمبر. ولم يكن من الممكن إجراء المسوح في الصيف في مالي ونيجيريا نظرا إلى انعدام الأمن لكن وجد جراد بالغ متفرق في أقصى جنوب الجزائر خلال شهري يوليو وأغسطس، وفي سهول تامسنا في نيجيريا، وفي وسط مالي وفي تشاد خلال شهر أكتوبر. وجرى تكاثر على نطاق صغير في الجزائر في الصحراء الوسطى في نوفمبر وديسمبر، مما أدى إلى تواجد حوريات في *الطور الانتقالي* وجراد بالغ منعزل (معالجة 240 هكتار). وفي النيجر، تواجدت مجموعات صغيرة من الحوريات والجراد البالغ غير الناضج في تامسنا في شهر ديسمبر (معالجة 1.605 هكتار).

من شتاء 2009 إلى ربيع 2010. حدث تكاثر على نطاق صغير في شمال غرب موريتانيا من ديسمبر إلى فبراير لكن بقيت أعداد الجراد متدنية ولم تتطلب عمليات مكافحة. وفي شمال غرب أفريقيا، حدث تكاثر على نطاق صغير خلال شهري مارس وأبريل في وادي درعة في المغرب، وفي وسط وجنوب الجزائر، وفي غرب ليبيا، مما أدى إلى جراد منعزل في *الطور الانتقالي*، شكّل بعضه مجموعات صغيرة. وجرت عمليات مكافحة في المغرب (1.798 هكتار مايو - يونيو)، والجزائر (878 هكتار مايو - يوليو)، وليبيا (40 هكتار مايو).

صيف 2010- تساقطت أمطار جيدة في مناطق التكاثر الصيفي في شمال الساحل من يوليو إلى أواسط سبتمبر. وحدثت عمليات تكاثر على نطاق صغير في أغسطس في جنوب شرق موريتانيا وشمال مالي، وخلال سبتمبر وأكتوبر في غرب وشمال غرب موريتانيا، في سهول تامسنا في النيجر وشمال شرق تشاد. وتركّز الجراد في النيجر

وشكّل بعض المجموعات الصغيرة مع جفاف المساحات الخضراء في تامسنا خلال شهر أكتوبر. وفي مالي، شكل جراد بالغ غير ناضج مجموعات في الشمال خلال شهر نوفمبر.

من خريف 2010 إلى ربيع 2011. استمر التكاثر في شمال غرب موريتانيا لمدة ثمانية أشهر، مما أدى إلى ظهور مجموعاته التي تركزت البالغة منها وشكلت مجموعات حتى نهاية شهر مايو. وانتقل بعض الجراد البالغ إلى شمال موريتانيا في أواخر نوفمبر حيث بقيت حتى شهر مايو. وانتقلت أيضا إلى المنطقة الجنوبية في الصحراء الغربية في المغرب في أوائل ديسمبر ووضعت بيضها. ووضعت تجمعات الجراد البالغ وسربان صغيران (مارس) بيضا من جديد من يناير إلى مارس ، مما أدى إلى تشكيل تجمعات الجراد في أبريل. وظهرت مجموعات من الجراد البالغ غير الناضج والناضج في شمال شرق الصحراء الغربية في أواخر مايو. وأدت عمليات المكافحة (64.454 هكتار) في موريتانيا خلال فترة الثمانية أشهر إلى تفادي تشكيل الأسراب الواسعة النطاق وهجرتها. وفي الجزائر، تواجدت أعداد متدنية من الجراد البالغ في مناطق من الصحراء الوسطى والجنوبية من أكتوبر إلى أبريل. وجرت عمليات المكافحة (410 هكتار) في ديسمبر لمكافحة الجراد البالغ المتفرق في الجنوب. وفي فبراير، تركز الجراد البالغ الناضج وشكل مجموعات في مناطق في الصحراء الوسطى حيث أدى التكاثر على نطاق صغير إلى تشكيل مجموعات حوريات في أبريل وبعض التجمعات القليلة في مايو. وفي المغرب، تواجد الجراد البالغ والمتفرق في الجانب الجنوبي من جبال الأطلس من يناير إلى مايو. ونتيجة عمليات المكافحة في المغرب (7.039 هكتار في يناير– أغسطس) وفي الجزائر (1.224 هكتار فبراير– أغسطس)، تراجع عدد الجراد في أوائل سبتمبر. وفي شمال مالي، حدث تكاثر على نطاق صغير في ديسمبر حيث تمت مكافحة (850 هكتار) من تجمعات للجراد في *الطور الانتقالي* ومجموعات الجراد الناضج. وفي النيجر، تواجد الجراد البالغ المنعزل في جبال إير في فبراير/شباط ومايو ، وفي سهول تامسنا في مارس.

صيف-خريف 2011. رغم هطول كمية جيدة من الأمطار في شمال الساحل من يونيو إلى سبتمبر، لم يحدث سوى تكاثر محدود في مالي (سبتمبر)، وموريتانيا (سبتمبر -أكتوبر)، والنيجر (سبتمبر ونوفمبر)، وربما في تشاد (أكتوبر). وفي شمال مالي، أبلغ البدو أولا عن جراد منعزل ومتفرق في يونيو ، وعن جراد بالغ منعزل ناضج وغير ناضج في أغسطس ، وعن تكاثر على نطاق صغير في سبتمبر ، مما أدى إلى تكوين تجمعات صغيرة من الجراد المجنح الانعزالي غير الناضج في *طور انتقالي* في شهر أكتوبر (معالجة 1.200 هكتار). وفي النيجر، شوهد جراد متفرق غير ناضج وناضج في سهول تامسنا في شهر يونيو ، وتكاثر عدد قليل من الجراد البالغ في يوليو ، وتواجدت حشرات بالغة منعزلة في أغسطس ، وحدث تكاثر على نطاق صغير في سبتمبر في تامسنا وفي المنطقة الجنوبية الشرقية، وتواجد الجراد البالغ متفرق في جنوب تامسنا في أكتوبر. وحدث تكاثر على نطاق صغير في نوفمبر في مناطق من تامسنا (معالجة 95 هكتار)، وفي جبال إير، والصحراء الغربية تينيري، وتواجدت الحوريات المنعزلة في ديسمبر ويناير. وفي موريتانيا، تواجد الجراد البالغ الناضج والمنعزل من يوليو إلى سبتمبر. وحدث تكاثر على نطاق صغير في سبتمبر وأكتوبر (معالجة 60 هكتار) غير أن أعداد الجراد بقيت متدنية. وانتقل الجراد من الجنوب باتجاه الشمال الغربي في أكتوبر ونوفمبر. وتراجعت أعداد الجراد في ديسمبر. وفي تشاد، تواجد الجراد البالغ الناضج وغير الناضج المنعزل في أكتوبر ومن المرجح أن حدث تكاثر محلي، وبقي الجراد البالغ المنعزل خلال شهر نوفمبر.

شتاء/ربيع 2012. في أوائل يناير ، تمّ الإبلاغ عن بقع صغيرة من الجراد في الطور الانتقالي والتجمعي في جنوب غرب ليبيا بالقرب من غات. وسبب حالة التفشي هذه هو تكاثر محلي حدث بعد هطول كمية جيدة من الأمطار الغير معتادة في أوائل أكتوبر. ومع تركز الجراد البالغ في بداية شهر فبراير، زاد عدد حالات التفشي وكثافتها، وانتقل الجراد البالغ إلى جنوب شرق الجزائر، وتطور الوضع إلى تفشٍ. ووضع البيض في مارس ، وفقس بعد ذلك مما أدى إلى تشكيل تجمعات الجراد في أبريل ، وتشكيل الأسراب في أواسط مايو. وضعفت قدرة البرنامج الوطني لمكافحة الجراد في ليبيا على إجراء المسوحات الروتينية ومكافحة التفشي بشكل كبير عقب أحداث عام 2011. وأعيق وصول فرق المسح والمكافحة الوطنية إلى المناطق التي يحتمل أن تكون مصابة على طول الحدود بسبب انعدام الأمن. وعالجت الجزائر 41.664 هكتار وليبيا 21.400 هكتار من يناير إلى مايو. وخلال النصف الثاني من مايو ، انتقلت مجموعات من الجراد البالغ غير الناضج من منطقة التفشي إلى جنوب الجزائر، وبلغت أرليت في شمال نيجيريا في 30 مايو. وتراجع عدد الجراد في الجزائر وليبيا في حين ظهر المزيد من المجموعات في شمال النيجر (تامسنا، جبال العير، هضبة جادوا) في أوائل يونيو.

المنطقة الوسطى

ربيع 2009. حدثت حالتا تفشٍ في مارس، حالة في الساحل الجنوبي في اليمن في منطقة مساحتها 1.000 كلم مربع تقريبا وحالة على الساحل الشمال الغربي في الصومال في منطقة مساحتها 2.000 كلم مربع تقريبا. وتشكلت

تجمعات حوريات صغيرة متعددة وبضعة أسراب صغيرة في البلدين من مارس إلى مايو وانتقلت الأسراب إلى المناطق الداخلية في البلدين في أبريل، وعبرت إلى جيبوتي وشرق إثيوبيا. وفي مايو، تشكلت تجمعات حوريات صغيرة على حافة الربع الخالي في اليمن. وفي يونيو ، انتقلت الأسراب شرقا مرورا بشمال الصومال والغرب إلى شرق وشمال إثيوبيا حيث بقيت حتى أغسطس. وفي اليمن، تراجعت حالات تفشي الجراد البالغ خلال شهر يونيو. وجرت عمليات مكافحة في الصومال (1.874 هكتار) وإثيوبيا (3.064 هكتار)، بما في ذلك عمليات جوية واستخدام Green Muscle®، وفي اليمن (6.015). وفي المملكة العربية السعودية، جرت معالجة تجمعات للالحوريات (269 هكتار) على ساحل البحر الأحمر من أبريل إلى مايو.

صيف 2009. بدأ تكاثر على نطاق صغير في يونيو في المناطق الداخلية في السودان حيث هطلت أمطار جيدة خلال الصيف غير أن أعداد الجراد بقيت متدنية.

شتاء 2010/2009. ظهرت أعداد محدودة من الجراد البالغ على ساحل البحر الأحمر في السودان في نوفمبر وعلى الساحل الشمالي الغربي للصومال في ديسمبر/كانون الأول. وحدث تكاثر على نطاق صغير في المملكة العربية السعودية، وإلى حد أقل في مصر والسودان وإريتريا. وفي المملكة العربية السعودية، جرت عمليات مكافحة (3.526 هكتار) للقضاء على مجموعات صغيرة من الجراد وتجمعات تشكلت في منطقة واحدة على ساحل البحر الأحمر من مارس إلى يونيو وللقضاء على جماعات من الجراد التي تشكلت في المناطق الداخلية في يونيو.

ربيع 2010. في شهر أبريل ، حدث تكاثر على نطاق صغير في بعض الأماكن على الساحل الجنوبي في اليمن وفي الشمال الشرقي في عمان حيث تجمع الجراد وشكل مجموعات صغيرة في مايو. ولم يتطلب الأمر عمليات مكافحة. وشوهد جراد بالغ منعزل في شرق إثيوبيا في شهر مايو. وهطلت أمطار غزيرة مصحوبة بإعصار فيت في شمال عمان في 3 و4 يونيو.

صيف 2010. ظهر جراد بالغ وناضج متفرق في يونيو على طول نهر النيل في شمال السودان، وفي جنوب مصر، وفي المناطق الداخلية في اليمن وفي شمال عمان. وتساقطت أمطار جيّدة في مناطق التكاثر الصيفي في المناطق الداخلية في السودان واليمن، وفي غرب إريتريا في شهري يوليو وأغسطس. وحدث تكاثر محلي في يوليو في شرق إثيوبيا وخلال شهر سبتمبر في صحراء بيوضة في شمال السودان وفي الهضبة في شمال الصومال. وحدث تفش في شمال السودان في أواخر أكتوبر/تشرين الأول وتواصل تشكيل جماعات صغيرة من الجراد ومجموعات من الجراد البالغ، بما في ذلك سرب ناضج، استمر حتى منتصف ديسمبر. وعالجت عمليات المكافحة 10.378 هكتار.

شتاء 2010/ربيع 2011. من نصف نوفمبر إلى نصف ديسمبر ، انتقلت مجموعات وأسراب صغيرة من الجراد البالغ الناضج وغير الناضج من مناطق التفشي في المناطق الداخلية في السودان إلى السهول الساحلية في البحر الأحمر والمناطق المحاذية للساحل في الشمال الشرقي حيث وضعت بيضها. وفقس البيض وتشكلت الجماعات من منتصف ديسمبر إلى فبراير. ووضعت مجموعات من الجراد البالغ والأسراب الصغيرة بيضها في الشمال الشرقي وعلى الساحل الوسطي في فبراير ، مما أدى إلى تكوين مجموعات من الحوريات في مارس وأبريل. وفي المملكة العربية السعودية، عبرت مجموعة واحدة على الأقل من الجراد البالغ غير الناضج البحر الأحمر من السودان إلى السهول الساحلية الشمالية في أواخر نوفمبر وربما تفرق الجراد البالغ في السواحل الوسطى حيث وضعت مجموعات من الجراد البالغ بيضها. وظهر جيلان من الجراد في مناطق التكاثر حتى أوائل يونيو مما تسبب في تزايد عدد تجماعات الجراد ومجموعات الجراد البالغ وتشكلت بعض الأسراب. وجرت عمليات مكافحة أرضية وجوية من ديسمبر إلى مارس (25.715 هكتار). ووضعت مجموعات من الجراد البالغ وبعض الأسراب الصغيرة بيضها على ساحل البحر الأحمر في جنوب شرق مصر من منتصف يناير إلى منتصف فبراير، وفقس البيض من الأسبوع الأخير في يناير إلى أوائل مارس ، وشكل تجمع مجنحات الجراد غير الناضجة مجموعات حتى أواسط أبريل (معالجة 5.288 هكتار). بعد ذلك، تراجعت حالات التفشي على ساحل البحر الأحمر مع انتقال الجراد البالغ إلى المناطق الداخلية نحو بحيرة ناصر حيث تفرق الجراد البالغ. وفي إريتريا، حدث تكاثر على نطاق صغير على ساحل البحر الأحمر في يناير وفبراير وتشكلت بعض المجموعات الصغيرة من الجراد مع يبس المساحات الخضراء (معالجة 920 هكتار). وفي اليمن، حدث تكاثر على نطاق صغير على ساحل البحر الأحمر خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ، مما أدى إلى تشكيل بعض المجموعات الصغيرة من الحوريات والجماعات في ديسمبر (معالجة 1.450 هكتار). وحدث تكاثر على نطاق صغير مجددا في يناير. وفي شمال عمان، عالجت الفرق (8 هكتارات) الجراد البالغ في *الطور الانتقالي* في نوفمبر وتفرق الجراد البالغ وتواجد على الساحل الشمالي في مارس.

صيف 2011. رغم هطول كميات جيدة من الأمطار في مناطق التكاثر الصيفي في المناطق الداخلية في السودان في يوليو وأغسطس ، بقيت أعداد الجراد البالغ الناضج وغير الناضج محدودة من يونيو إلى أكتوبر ولم يكشف عن أي عمليات تكاثر.

من خريف 2011 إلى ربيع 2012. ظهر بعض الجراد البالغ المنعزل في مناطق التكاثر الصيفي في المناطق الداخلية في السودان على ساحل البحر الأحمر في دلتا طوكر من نوفمبر الثاني إلى مارس وعلى السهول الساحلية الوسطى في إريتريا خلال شهر ديسمبر. وتواجد جراد بالغ متفرق في المناطق الساحلية المحاذية في الشمال الشرقي في يناير. وفي المملكة العربية السعودية، حدث تكاثر على نطاق صغير في المناطق الساحلية الوسطى المحاذية للبحر الأحمر في نوفمبر وتواجدت أعداد صغيرة من الجراد البالغ في ديسمبر ويناير. وفي اليمن، شوهد جراد بالغ متفرق في السهول الساحلية في شمال البحر الأحمر خلال شهر ديسمبر. وعموما، سادت الظروف الجافة خلال الشتاء. وفي شمال عمان، حدث تكاثر محلي في شهر فبراير وتواجد جراد بالغ غير ناضج في مارس. وحدث تكاثر على نطاق صغير في وسط عمان في شهري مارس ، مما أدى إلى تكوين مجموعات صغيرة من الجراد في مايو.

منطقة جنوب- غرب آسيا

ربيع 2009. حدث تكاثر على نطاق صغير في غرب باكستان (معالجة 10 هكتارات) وجنوب شرق إيران في شهر أبريل، وعولجت مجموعات من الجراد (5.500 هكتار) في إيران في شهري مايو ويونيو.

صيف 2009. تواجدت أعداد صغيرة فقط من الجراد على جانبي الحدود الهندية الباكستانية بسبب ندرة الأمطار الموسمية.

ربيع 2010. تواجد الجراد البالغ منعزل في غرب باكستان من فبراير إلى أبريل غير أن التكاثر لم يحدث في ظل الظروف الجافة. ونظرا إلى الأمطار الغزيرة وإعصار فيت في المناطق الساحلية في جنوب شرق إيران وغرب باكستان في 4 و5 يونيو ، اتسعت الرقعة لتشمل مناطق التكاثر الصيفي على طول الحدود الهندية الباكستانية في 6 و7 يونيو.

صيف 2010. ظهر جراد بالغ متفرق وناضج في أواخر يونيو في صحراء تشوليستان في باكستان. وحدث تكاثر من يوليو إلى سبتمبر نتيجة الأمطار الموسمية الجيدة التي تهاطلت على جانبي الحدود الهندية الباكستانية. وحدث التفشي في أوائل أكتوبر عندما تزايدت أعداد الجراد فجأة نتيجة فقس جيل ثان مما أدى إلى تزايد مجموعات الجراد والجماعات في البلدين. كما شوهدت عدة أسراب من الجراد غير الناضج على طول الحدود. وجرت عمليات المكافحة في باكستان (14.204 هكتار) والهند (4.700 هكتار) من سبتمبر إلى نوفمبر، ولم يشاهد أي جراد بعد ديسمبر).

ربيع 2011. تواجدت أعداد صغيرة من الجراد البالغ الناضج وغير الناضج في المناطق الساحلية والداخلية في بالوشيستان في غرب باكستان. وخلال شهر أبريل/نيسان، حدث تكاثر على نطاق صغير في المناطق الداخلية في جنوب شرق إيران وفي بالوشيستان في باكستان. وتكونت مجموعات من الجراد المنعزلة في *الطور الانتقالية* والجراد البالغ وبعض جماعات الجراد في مايو في شمال بالوشيستان. وفي شهر يونيو ، ظهر سرب صغير في جنوب شرق إيران في حين استمرت الحوريات والجراد البالغ بتكوين مجموعات في شمال بالوشيستان. وتراجعت أعداد الجراد مع أوائل شهر يوليو نتيجة عمليات المكافحة في إيران (6.703 هكتار) وباكستان (8.771 هكتار) وبسبب تحركات محدودة إلى مناطق التكاثر الصيفي على طول الحدود الهندية الباكستانية.

صيف 2010. ظهر جراد بالغ منفرد وناضج في أواخر يونيو قرب الحدود الهندية في تشوليستان، في باكستان، في الأرجح وصل من مناطق التكاثر الربيعي في بالوشيستان. وتواجدت أعداد محدودة من الجراد البالغ على جانبي الحدود الهندية الباكستانية من يونيو/حزيران إلى أكتوبر/تشرين الأول مما أدى إلى جيل تكاثر محدود واحد.

ربيع 2012. تواجد جراد بالغ منفرد ناضج ومنعزل في بضعة أماكن في ساحل بالوشستان من أواخر يناير إلى مارس ، وجراد بالغ متفرق في الشمال في المناطق الداخلية في أبريل.

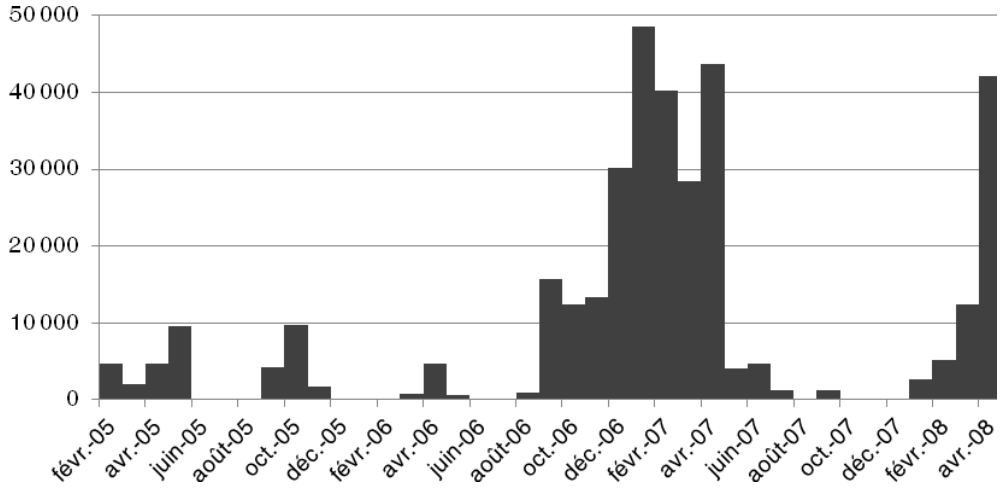

عدد الهكتارات المعالجة من مارس 2009 إلى مايو 2012 من قبل فرق المكافحة الوطنية في البلدان التي تعاني من الجراد.

الملحق الرابع: ظهور الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية :خطة عمل للفترة الممتدة من شهر يوليو إلى أغسطس 2012 والتي تشمل النيجر،مالي وتشاد

مقدمة

تمثل حالة الجراد الصحراوي الحالية في **يونيو 2012** والمتميزة بتوافد مجموعات من الجراد مع أسراب صغيرة ناتجة عن الظهور الأخير للجراد في كل من ليبيا والجزائر، خطرا محتملا بالنسبة للمنطقة الغربية وخطرا فوريا بالنسبة للموارد الزراعية والرعوية في كل من النيجر، مالي وتشاد، حيث أنه من المحتمل أن تصل المجموعات والأسراب إلى غاية المناطق الزراعية.

ولهذا السبب، تم تشكيل فريق من الخبراء على هامش أشغال الدورة 40 للجنة مكافحة الجراد الصحراوي قصد مناقشة واقتراح خطة عمل تشمل الفترة الممتدة من شهر يوليو إلى أغسطس 2012 وذلك لتقديم صورة واضحة عن حالة الجراد السائدة في هذه الدول، والشروع في عمليات المكافحة اللازمة للحد من ديناميكية مجموعات الجراد وتجنب تطور جيل ثان على نطاق أوسع.

تقدر ميزانية هذه الخطة بـ 2.515.300 دولار أمريكي، حيث من المفترض تعبئة جهاز للاستكشاف والمكافحة في الدول الثلاثة المذكورة سلفا، وذلك كالآتي:

1. النيجر (250.000 هكتار)

1.1. جهاز الاستكشاف والمكافحة

- 14 فرقة استكشاف تتكون كل منها من سيارة استكشاف، سيارة مكافحة سيارة للنقل اللوجستيكي (في الشمال: **العير والتمسنا**).
- 14 فرقة مكافحة تتكون كل منها من سيارتين للمكافحة و
- فرقتين (2) للمتابعة البيئية وسيارة نقل لوجستيكي (في الشمال: **العير والتمسنا**).
- فرقين(2) للتنسيق.
- فرقين(2) للتموين.
- فرقين(2) للوجيستيك.
- فرقين(2) للصيانة.
- جهاز استكشاف جوي مكون من 3 طائرات: للاستكشاف والمكافحة.

2.1. المبيدات

تقدر الاحتياجات من المبيدات ذات الحجم العالي الانخفاض (UBV) بـ 50.000 لتر. وقد أعربت الجزائر عن استعدادها لتقديم هذه الكمية. كما أنه سيتم ارسال طلب رسمي إلى المغرب. ومن جهة أخرى، فقد تم تخصيص مبلغ جزافي للنقل الجوي يقدر بـ 320.000 دولار أمريكي.

3.1. الأجهزة والمعدات

- عتاد الوقاية الشخصية : 100 طقم.
- العتاد العلمي: 20 طقم.
- أجهزة الاتصالات: 11 مرسل - مستقبل و 5 أجهزة ثوريا.
- سيارات مستأجرة: .10

4.1. الدعم التقني

خبيرين دوليين (فرد / شهرين).

2. مالي

2.1. فرق الاستكشاف والمكافحة

- 10 فرق استكشاف خفيفة كل منها مكونة من سيارة و تعمل على محور **دوونتازا** (منطقة **موبتي**) – **نارا** (منطقة **كوليكورو**).
- 4 فرق مكافحة مكونة من سيارتين مزودتين بعتاد رش. حيث أنهما ستتواجدان في المدن القريبة من مناطق الاستكشاف وذلك للتدخل السريع.
- (2) فرقين للمتابعة البيئية لضمان المتابعة الصحية لمستخدمي المبيدات وتقييم نوعية وجودة المعالجة وكذا مدى تأثير استعمل المبيدات على البيئة.
- (2) فرقين للتنسيق، لضمان التواصل بين الفرق الميدانية ومركز القيادة على المستوى المركزي.
- (2) فرقين للوجيستيك والصيانة، لتغطية الجوانب اللوجيستيكية.

2.1. المبيدات

تقدر الاحتياجات من المبيدات ذات الحجم العالي الانخفاض (UBV) بـ 25.000 لتر. وقد أعربت كل من الجزائر والمغرب عن استعدادهما لتقديم هذه الكمية. ومن جهة أخرى، فقد تم تخصيص مبلغ جزافي للنقل الجوي يقدر بـ 175.000 دولار أمريكي.

3.1. المعدات

- عتاد الوقاية الشخصية : 100 طقم.
- العتاد العلمي (جهاز قياس الرياح، جهاز قياس الرطوبة، عداد يدوي): 20 طقم.
- معدات التخييم: 50 طقم.

- أجهزة جمع البيانات والاتصالات:12جهاز eLocust2 (تقدمهم الفاو)، ، 5 أجهزة ثوريا، 10 أجهزة إرسال – استقبال.

4.1. الدعم التقني

خبير دولي (فرد / شهرين).

3. تشاد

1.3. جهاز الاستكشاف والمكافحة

- 3 فرق استكشاف خفيفة تتكون كل منها من سيارتين في **الكانام**.
- 4 فرق استكشاف تتكون كل منها من سيارتين في **البطحة** (**فادا**، **سلال**، **كاليت**).
- 3 فرق مكافحة تتكون كل منها من سيارتين مجهزتين بعتاد رش، تتمزكر في قواعد الدعم لضمان التدخل السريع.
- فرقة للمتابعة البيئية.
- فرقة للتنسيق.
- فرقة للوجيستيك والصيانة.

2.3. المبيدات

تقدر الاحتياجات من المبيدات ذات الحجم العالي الانخفاض (UBV) بـ 16.000 لتر. وقد أعربت الجزائر عن استعدادها لتقديم هذه الكمية. ومن جهة أخرى، فقد تم تخصيص مبلغ جزافي للنقل الجوي يقدر بـ 175.000 دولار أمريكي.

3.3. الدعم التقني

خبير دولي (فرد / 2 شهرين).

الجدول 1 : احتياجات النيجر لشهري يوليو وأغسطس 2012

المساهمة	تكلفة شهرين لكل وحدة	الاحتياجات (عدد الفرق/ الوحدات)	التكلفة بالدولار الأمريكي
فرق الجهاز الأرضي			
الاستكشاف	27 300	14	382 200
المعالجة	27 300	14	382 200
المتابعة البيئية	7 000	2	14 000
التنسيق	5 675	2	11 350
اللوجيستيك	5 675	2	11 350
الصيانة	5 675	2	11 350
التموين	5 675	2	11 350
المجموع الفرعي للجهاز الأرضي			**823 800**
الجهاز الجوي			
الاستكشاف/المكافحة (جزافي)	200 000	1	200 000
Avgas			22 700
المجموع الفرعي للجهاز الجوي			**222 000**
المبيدات			
الكمية(50000 لتر)			هبة من الجزائر والمغرب
النقل الجوي(جزافي)	320 000		320 000
المجموع الفرعي للمبيدات			**320 000**
العتاد			
الاستكشاف	150	100	15 000
العلمي	250	20	5 000
الاتصالات (إرسال-استقبال)	5 500	11	60 500
الاتصالات (ثوريا)	1 000	5	5 000
السيارات (مبلغ جزافي للاستئجار)	12 000	10	120 000
المجموع الفرعي للعتاد			**205 500**
الدعم التقني			
خبير دولي	30 000	2	60 000
المجموع الفرعي للدعم التقني			**60 000**
المجموع الإجمالي			**1 631 300**

الجدول 2 : احتياجات مالي لشهري يوليو وأغسطس 2012

المساهمة	تكلفة شهرين لكل وحدة	الاحتياجات (عدد الفرق/ الوحدات)	التكلفة بالدولار الأمريكي
فرق الجهاز الأرضي			
الاستكشاف	8 000	10	80 000
المعالجة	8 000	4	32 000
المتابعة البيئية	13 000	2	26 000
التنسيق	6 000	2	12 000
اللوجيستيك	8 000	2	16 000
المجموع الفرعي للجهاز الأرضي			**166 000**
المبيدات			
الكمية(25000 لتر)			هبة من الجزائر والمغرب
النقل الجوي(جزافي/ في إطار التبادل الثلاثي)			175 000
المجموع الفرعي للمبيدات			**175 000**
العتاد			
الاستكشاف	150	100	15 000
العلمي	250	20	5 000
التخييم	600	50	30 000
الاتصالات (إرسال-استقبال)	5 500	10	55 000
الاتصالات (ثوريا)	1 000	5	5 000
السيارات (مبلغ جزافي للاستئجار)	12 000	5	60 000
المجموع الفرعي للعتاد			**170 000**
المبيدات			
الكمية(16000 لتر)			هبة من الجزائر والمغرب
النقل الجوي(جزافي/ في إطار التبادل الثلاثي)			175 000
المجموع الفرعي للمبيدات			**175 000**
الدعم التقني			
خبير دولي	30 000	1	30 000
المجموع الفرعي للدعم التقني			**30 000**
المجموع الإجمالي			**541000**

الجدول 3 : احتياجات تشاد لشهري يوليو وأغسطس 2012

المساهمة	تكلفة شهرين لكل وحدة	الاحتياجات (عدد الفرق/ الوحدات)	التكلفة بالدولار الأمريكي
الفرق			
الاستكشاف	12 000	7	84 000
المعالجة	12 000	3	36 000
المتابعة البيئية	6 000	1	6 000
التنسيق	6 000	1	6 000
اللوجيستيك	6 000	1	6 000
المجموع الفرعي للفرق			**138 000**
المبيدات			
الكمية(16000 لتر)			هبة من الجزائر والمغرب
النقل الجوي(جزافي/ في إطار التبادل الثلاثي)			175 000
المجموع الفرعي للمبيدات			**175 000**
الدعم التقني			
خبير دولي	15 000	2	30 000
المجموع الفرعي للدعم التقني			**30 000**
المجموع الإجمالي			**343 000**

الملحق الخامس: التوجهات المستقبلية والتحسينات من أجل الاستدامة (الحكامة المالية)

1. **أهداف الدراسة.** قامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بإجراء دراسة بهدف تحسين دور ومسؤوليات الهيئات المعنية بمكافحة الجراد الصحراوي، والتي أسست بموجب المادة الرابعة عشرة من دستور المنظمة (FAO)، وكذلك لإعداد إطار شامل من أجل إدارة مستدامة وتمويل لعمليات الجراد. وقد تم تقسيم الدراسة بين خبيرين استشاريين أحدهما تناول الجوانب المؤسسية والآخر تناول المسائل المالية. ويهتم هذا التقرير بدراسة كيفية معالجة قضايا التمويل.

2. **نظام التمويل الحالي.** لا يستند نظام التمويل الحالي على ديناميكية تحركات الجراد الصحراوي على نحو تام. وعوضا عن ذلك، يمكن التمييز بين مرحلتين مختلفتين: المرحلة الروتينية (الاعتيادية)، وهي التي تتوافق مع فترات سكون الجراد، والأخرى مرحلة الطوارئ وهي التي تشمل حالات تفشي الجراد وعودته بعد الركود وحالات الأوبئة. ويعتمد هذا النظام على مصادر تمويل كثيرة ومتنوعة تتضمن حسابات متعددة مما يكون من الصعب إتاحة نظرة شاملة على كافة الموارد المتاحة والإنفاق بداخل منطقة واحدة. علاوة على ذلك، فإن القدرة على التوقعات بالموارد تكون محدودة للغاية، الأمر الذي يؤثر على عمليات البرمجة سواء على مستوى وحدات مكافحة الجراد الوطنية (NLCUs) أو الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي.

3. **المرحلة الروتينية (الاعتيادية).** لقد ساهمت مشاريع تمويل برنامج إمبرس (نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود)، وكذلك ما قدمته الجهات المانحة من أموال في بناء وحدات وطنية مُستدامة لمكافحة الجراد. ومع ذلك، فإن التغيرات في تخصيص الموارد المالية ما بين عام وآخر لوحدات مكافحة الجراد الوطنية والهيئات الإقليمية (من خلال مساهمات الدول الأعضاء) حالت بينهم وبين تطوير البرامج الوقائية الاعتيادية والتي كانت تغطي كافة الاحتياجات المالية. وهذا الافتقار إلى الانتظام في المخصصات المالية يعكس وجود النقص الحقيقي في موارد البلدان الأفقر، فضلا عن الصعوبة في جعل التحكم في الميزانية لصالح الأنشطة الوقائية دون وجود آثار ملموسة. وفي تلك البلدان، يقتضي الأمر وجود موارد مكملة لضمان تطبيق المكافحة الوقائية خلال فترات ركود الجراد.

4. **مرحلة الطوارئ.** في حالات الأزمات لم تعُد وحدات مكافحة الجراد الوطنية قادرة على أن تفي بالمتطلبات اللازمة لمكافحة الجراد بأدوات مالية على نحو منتظم، حيث تقوم بتوجيه النداءات من أجل التضامن الإقليمي والدولي. وتقوم الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي بتسهيل التضامن الإقليمي، غير أنه لا توجد الآلية المنظمة لدفع ذلك الأمر أو بالأحرى أن تجعله بطريقة مخصصة لهذا الغرض. وعلاوة على ذلك، فقد أوضحت الأزمات التي حدثت في الماضي أنه يوجد فارق زمني لعدة أشهر بين اللحظة التي تصبح فيها الأزمة مؤكدة والوقت الذي تكون فيه الموارد المالية الدولية متاحة. وينبغي أن تكون خطة طوارئ الجراد بمثابة أداة رئيسية لإدارة حالات

طوارئ الجراد غير أنها لا تكون متاحة إلا في عدد قليل فقط من البلدان، كما لا توجد خطة إقليمية موحدة، في الوقت الذي ينبغي فيه أن تشكل الإدارة الإقليمية عنصرا فاصلا في حالة الكوارث العابرة للحدود.

5. **نحو نظام مُعزز للتمويل.** يتماشى نظام التمويل المقترح مع ديناميكية تحركات الجراد الصحراوي، إلى جانب وجود عملية منظمة تصاعدية لأجل إطلاق التحذيرات وتعبئة الموارد، حيث يقوم على: نظام شامل للمكافحة، الذي يستند إلى هيئات أو هياكل تتخطى الحدود القومية (مثل الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي ، ولجنة مكافحة الجراد الصحراوي)؛ وعلى تبادل المعلومات لكل من المستويات المحلية والإقليمية والدولية (من خلال شبكات الاتصال الوطنية، الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي، وحدة خدمات معلومات الجراد-DLIS)، وأيضا يقوم على خطط طوارئ الجراد الإقليمية، وعلى تقاسم المسؤوليات المالية. كما يهدف هذا النظام إلى تحسين وضوح الأمور ذات الصلة، أي أنه يحدد شروط الاستفادة من الموارد المالية لكل مستوى من مستويات التمويل، كما يوضح مستويات المسؤولية ونسبها لأصحاب المصلحة المختلفين. وأخيرا فإنه يعمل على تعبئة أموال الطوارئ الجديدة مثل صندوق الاستجابة للطوارئ (CERF) والصندوق الخاص بأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل (SFERA)، الأمر الذي من شأنه أن يعمل على زيادة السرعة في الوصول إلى الموارد المالية في حالات الطوارئ.

6. **التنظيم.** يتضمن نظام التمويل المقترح وصف للأدوات المالية التي صُممت كي تفي بمتطلبات كل مرحلة من مراحل ديناميكية التطور في وضع الجراد، كما هو موضح في الشكل أدناه:

شكل 1 – الأدوات المالية المقترحة

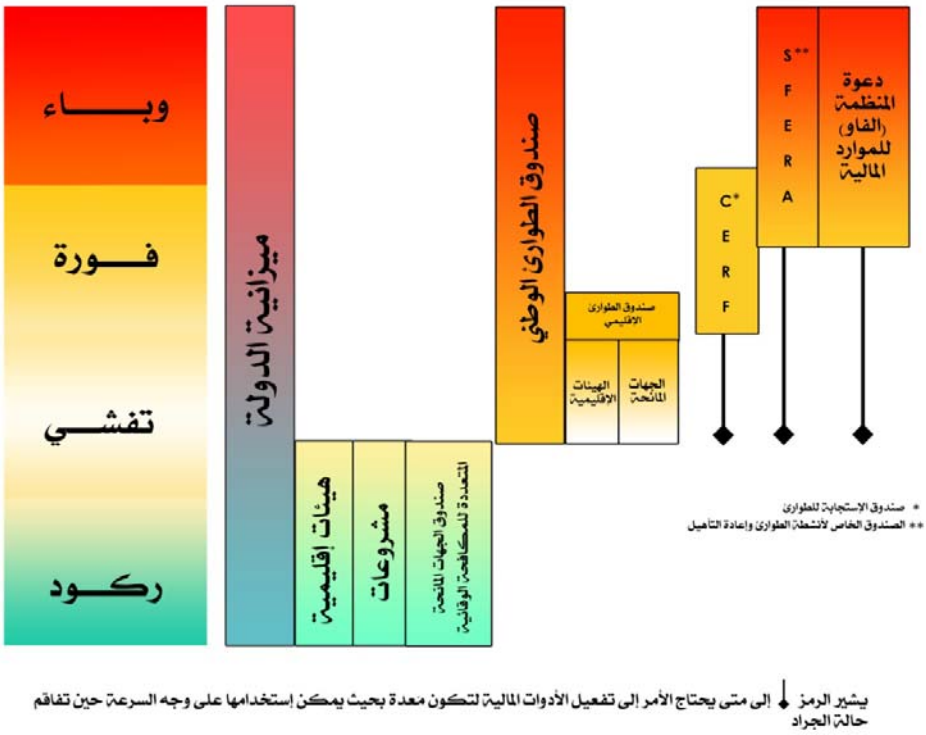

7. وقد تم تصميم نظام التمويل بحيث لا يعاني من أي انقطاع، على عكس ما حدث خلال حالة الطوارئ في الفترة من 2003 – 2005 ، وذلك على أساس: أنه عندما تفتح مرحلة جديدة أو عندما تكون الموارد المرتبطة بأداة مالية مُعينة لم تعد كافية فإن أداة جديدة تتولى الأمر. ولضمان تتابع تلك الأدوات، فإن النظام يخطط أيضا، فيما بعد ركود الجراد، أن يسبق تفعيل الأداة المالية عمليات الإنذار المبكر والاستعداد. والهدف من ذلك هو القيام بأنشطة تمهيدية لازمة لتفعيل أداة ما (وعلى سبيل المثال إعداد الوثائق، وعمل الاتصالات..الخ) بحيث عندما تؤكد حالة الجراد الميدانية ضرورة التفعيل فإن ذلك يتم بأقصى سرعة. ولحسن سير النظام، فمن المهم أن يكون لدى كافة البلدان تنسيق، والعمل على تحديث خطط طوارئ الجراد على نحو منتظم، والتأكيد على صلاحيتها من قبل الهيئة الإقليمية المعنية، والمشاركة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وأخيرا، فإن النظام يتضمن القيام بإجراء الحوار على نحو منتظم بين الجهات المانحة التي تساهم في عمليات مكافحة الجراد والبلدان المستفيدة، والذي ينبغي أن يركز على أساليب استخدام الموارد المخصصة، وبشكل أعم على كيفية تنفيذ وأداء عمليات مكافحة الجراد الصحراوي، بما فيها المكافحة الوقائية.

8. **ركود الجراد.** أثناء فترات ركود الجراد يجب أن يقوم نظام التمويل بتأمين تمويل وحدات مكافحة الجراد الوطنية التي لديها القدرات التقنية والموارد اللازمة لضمان عملية رصد ومكافحة الجراد، بحيث يمكنها أن تتهيأ بأسرع ما يمكن في حالة ظهور الجراد وتطور حالته تجاه المراحل اللاحقة التي تشمل التفشي والفورات والأوبئة. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يجب أن يغطي تمويل هيئات مكافحة الجراد الإقليمية. ويجب أن يتم ضمان التمويل بالدرجة الأولى من ميزانيات الدولة الوطنية (بطاقة 1). وقد يقتضي الأمر دعم إضافي، على الأخص في البلدان محدودة الموارد، ويمكن أن يأتي ذلك الدعم من ميزانية الهيئات الإقليمية (بطاقة 2) وأيضا من المساعدات الدولية من خلال المشاريع المخصصة لتعزيز المؤسسات أو من خلال صناديق الجهات المانحة المتعددة المخصصة للمكافحة الوقائية (بطاقة 3).

9. **تفشيات الجراد.** خلال فترات تفشيات الجراد يجب أن يسمح نظام التمويل لوحدات مكافحة الجراد الوطنية بأن تقوم بتمويل الزيادة في عدد الفرق الميدانية، وأيضا المعدات الإضافية. وتستهدف عمليات المكافحة خلال تلك الفترة عشائر الجراد التي تكون في طريقها لأن تصبح حشرات تجمعية المظهر والتي توجد في بقع محدودة ومتفرقة في مساحات تبلغ في مجملها من 10.000 إلى 50.000 هكتار. وتتضمن النفقات التكاليف المتعلقة بالفرق الأرضية الإضافية والمبيدات الحشرية. وينبغي أن يتم تأمين نظام التمويل من الميزانيات الوطنية للدول ذات الصلة ويفضل أن يكون في شكل صندوقا وطنيا للطوارئ (بطاقة 4)، وأيضا عن طريق الدعم الإضافي المقدم من قبل الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي والمساعدات الدولية من خلال صناديق الطوارئ الإقليمية (بطاقة 5).

10. **فورات الجراد.** خلال فترات فورات الجراد يجب أن يقوم نظام التمويل بتمكين وحدات مكافحة الجراد الصحراوي الوطنية من تمويل عمليات مكافحة الجراد الموسعة، بحيث يكون قادرا على تغطية ثلاث بلدان في المتوسط، لأنه إذا حدث وكانت الظروف البيئية مواتية فإن الضرر قد يطول منطقتين في ذات الوقت. وتشمل النفقات تغطية التكاليف الإضافية الناجمة عن تعبئة وحشد فرق المكافحة الإضافية، وأيضا تكاليف المبيدات الحشرية وساعات الطيران في المكافحة الجوية. وينبغي أن يستمر استخدام صناديق الطوارئ الوطنية المخصصة لحالات تفشي الجراد كي تغطي حالات الفورات وأيضا أوبئة الجراد اللاحقة. كما تستمر صناديق الطوارئ الإقليمية في تمويلها لتغطي الاحتياجات في المراحل المبكرة من فورات الجراد، وحتى يتم تفعيل صندوق الاستجابة لحالات الطوارئ –CERF (بطاقة 6). وحتى صندوق الاستجابة لحالات الطوارئ نفسه ينبغي تأمينه خلال الفترة الانتقالية، إذا حدث وساءت حالة الجراد، حتى تطلق منظمة الأغذية والزراعة (FAO) النداءات للمجتمع الدولي من أجل الحصول على الأموال (بطاقة 8) وتصبح الأموال متاحة فعلا. ويتم تحريك الصندوق الخاص بأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل – SFERA (صحيفة 7) حتى يمكن الوصول على وجه السرعة إلى الأموال بمجرد التوقيع على اتفاقية التمويل مع الجهات المانحة.

11. **أوبئة الجراد.** خلال فترات أوبئة الجراد الصحراوي يجب أن يقوم نظام التمويل بتمكين وحدات مكافحة الجراد الصحراوي الوطني من تمويل عمليات أكبر لمكافحة الجراد. ويتم تعبئة وتحريك المساعدات الدولية من خلال النداءات التي تطلقها منظمة الأغذية والزراعة (FAO) من أجل الحصول على الأموال، وكذلك للحصول على موارد أكثر من صندوق الاستجابة للطوارئ (CERF)، وأيضا من خلال استمرار الصندوق الخاص بأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل (SFERA) في القيام بدوره في تسليف صناديق التمويل.

12. **البطاقات.** وهي التي تصف بإيجاز الأدوات المالية الثمانية المعروضة على نحو منفصل.

الملحق السادس: المتأخرات في 31 ديسمبر 2011 والمساهمة المستحقة في عام 2012 على حساب الأمانة

رقم MTF/INT/008/MUL- 9161.00 (بالدولار الأمريكي)

الحكومات الأعضاء	المتأخرات في 31 ديسمبر /كانون الأول 2011 (بالدولار الأمريكي)	المتأخرات في 31 ديسمبر 2011 وسنوات المساهمة المستحقة المقابلة	المساهمة المستحقة في عام 2012 (بالدولار الأمريكي)
أفغانستان	830,00	0	3 480,00
الجزائر	7 734,00	1	7 700,00
المملكة العربية السعودية	0,00	0	20 000,00
البحرين	920,00	1	920,00
بوركينا فاسو	9 000,00	3	3 000,00
الكاميرون	9 992,06	3	2 780,00
جيبوتي	34 580,00	30	1 120,00
مصر	0,00	0	5 740,00
الإمارات العربية المتحدة	36 843,80	8	4 600,00
إريتريا	9 000,00	3	3 000,00
أثيوبيا	21 648,00	5	4 320,00
غامبيا	58 729,50	24	2 420,00
غانا	3 280,00	1	3 280,00
الهند	269,16	0	20 000,00
جمهورية إيران الإسلامية	461 495,24	23	20 000,00
العراق	178 626,00	24	7 440,00
الأردن	0,00	0	3 420,00
كينيا	-21 919,34	0	3 580,00
الكويت	60 000,00	3	20 000,00
لبنان	35 514,85	11	3 060,00
ليبيا	31 940,00	3	10 640,00
مالي	6 706,59	1	3 600,00
المغرب	40,00	0	5 360,00
موريتانيا	82 836,09	28	2 900,00
النيجر	107 080,00	28	3 760,00
نيجيريا أ/	67 369,61	a/	0,00
أوغندا	9 425,23	2	3 380,00
باكستان	6 520,00	1	6 520,00
قطر	2 637,84	1	1 760,00
السنغال	45 563,16	12	3 520,00
الصومال	100 774,77	28	3 500,00
السودان	83 868,20	21	3 980,00
سورية	-1 814,08	0	4 520,00
تشاد	114 680,00	32	3 520,00
تونس	111 056,44	24	4 460,00
اليمن	67 359,23	10	6 500,00
المجموع	**1 742 586,35**	**8**	**207 780,00**

أ/ انسحبت في عام 1995

: تبدأ السنة الضريبية في يوليو

الملحق السابع:

الصندوق الائتماني الدولي رقم MTF/INT/008/MUL-9161.00

خطة العمل 2012- 2014

الميزانية المقترحة رقم 1 (بالدولار الأمريكي)

(ترتكز على الاشتراكات المستحقة والمتحصل عليها كاملة + جزء من المتأخرات المسددة)

الرقم	التعيين	2012	2013	2014
1	منح دراسية	45.000	45.000	45.000
2	طبع وتوزيع الوثائق التقنية	4.400	4.400	4.400
3	تنظيم الدورة الأربعون (الحالية) والدورة الواحد والأربعين للجنة	100.000	0	60.000
4	تدريب المكلفين الوطنيين بمعلومات الجراد لمدة 11 شهرا بمصلحة معلومات الجراد على مستوى مقر المنظمة	45.000	45.000	45.000
5	اجتماع الفريق الاستشاري للمبيدات	0	25.000	0
6	استشارة تقنية لتطوير نظام معلومات جغرافية والتكنولوجيات الحديثة	20.000	20.000	20.000
7	دعم لأنشطة التنبؤ لمصلحة معلومات الجراد	85.000	85.000	85.000
8	إنشاء صندوق احتياطي للحالات الطارئة الغير متوقعة	20.000	20.000	20.000
	المجموع الفرعي	**319.400**	**244.400**	**279.400**
9	نفقات دعم البرامج	41.522	31.772	36.322
	المجموع *	**360.922**	**276.172**	**315.722**

المبلغ السنوي المتوسط للميزانية هو 317.605 دولار أمريكي

الميزانية المقترحة رقم 2 (بالدولار الأمريكي)
(ترتكز على الاشتراكات المستحقة والمتحصل عليها كاملة)

الرقم	التعيين	2012	2013	2014
~~1~~	~~منح دراسية~~	~~45.000~~	~~45.000~~	~~45.000~~
~~2~~	~~طبع وتوزيع الوثائق التقنية~~	~~4.400~~	~~4.400~~	~~4.400~~
3	تنظيم الدورة الأربعون (الحالية) والدورة الواحد والأربعين للجنة	100.000	0	60.000
4	تدريب المكلفين الوطنيين بمعلومات الجراد لمدة 11 شهرا بمصلحة معلومات الجراد على مستوى مقر المنظمة	45.000	45.000	45.000
~~5~~	~~اجتماع الفريق الاستشاري للمبيدات~~	0	~~25.000~~	0
6	استشارة تقنية لتطوير نظام معلومات جغرافية والتكنولوجيات الحديثة	20.000	20.000	20.000
7	دعم لأنشطة التنبؤ لمصلحة معلومات الجراد	~~85.000~~ 25 000	85.000	85.000
~~8~~	~~إنشاء صندوق احتياطي للحالات الطارئة الغير متوقعة~~	~~20.000~~	~~20.000~~	~~20.000~~
	المجموع الفرعي	**190.000**	**150.000**	**210.000**
9	نفقات دعم البرامج	24.700	19.500	27.300
	المجموع *	**214.700**	**169.500**	**237. 300**

المبلغ السنوي المتوسط للميزانية هو: 207.167 دولار أمريكي أي ما يعادل الاشتراكات السنوية المنتظرة.